دعوات الفرج

السريع والحفظ المنيع

لسيدى العارف بالله تعالى
الشيخ صالح الجعفرى
رضى الله تعالى عنه

الناشر
دار جوامع الكلم
١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة

دعوات الفرج

السريع والحفظ المنيع

لسيدى العارف بالله تعالى

الشيخ صالح الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله القائل « ادعونى أستجب لكم » .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله خير من دعا وابتهل وتضرع ورجا .

لما كان الدعاء من أعظم البراهين على ذل العبودية لله سبحانه وتعالى فقد اجتهد شيخنا العارف بالله تعالى سيدى صالح الجعفرى فى وضع مجموعة من الدعوات المباركات تصلح لكثير من الأماكن والأوقات يلهج بها كل عاشق لمناجاة الله سبحانه وتعالى وكل محتاج .

ومكتبتنا ـ دار جوامع الكلم ـ وقد أسعدها أن تصدر كتاب دعوات الفرج السريع والحفظ المنيع فى ذكرى مولد شيخنا لترجو من المولى سبحانه وتعالى أن يكون هذا الكتاب ذخيرة لكل مكروب ونجدة لكل ملهوف وخير زاد لكل مسافر إلى الحق سبحانه وتعالى .

والله نسأل فى أن يكون خير معين لنا على أداء رسالتنا .

دار جوامع الكلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى يجيب المضطر إذا دعاه ، ويكشف السوء عمن ناداه ، فهو سبحانه وتعالى يحب الملحين فى الدعاء ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ومولانا محمد رسول الله خير من تضرع إلى الله وتوجه إليه ورجاه ، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين سألوا الله من فضله وتوجهوا إليه بخالص الدعاء فى السراء والضراء أما بعد فإن الدعاء نور اليقين ، وسلاح المؤمنين ، وسراج المتقين ، وقرة عين العاشقين القانتين ، فيه لذة أرواحهم ، وانشراح صدورهم ، وهو برهان الإيمان والدليل الصادق على ذل العبودية لأنه يعبر عن احتياج العبد إلى خالصه ودوام اتصاله وذكره لربه ، الذى قال فى كتابه العزيز « ادعونى أستجب لكم » فهو القريب يسمع كل دعاء ، ولا يخفى عليه أى حال ، فهو القائل فى محكم التنزيل مخاطباً النبى صلى الله عليه وآله وسلم « وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة

الداع إذا دعان » ، وقد بشر النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الداعين من أمته بأن الله يستجيب لدعائهم ويحقق رجاءهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم : « مامن رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له ، فإمّا أن يعجل له فى الدنيا وإما أن يؤخر له فى الآخرة ، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل ، يقول دعوت ربى فما استجاب لى » رواه الترمذى ، فالله تعالى كريم واسع الجود والعطاء له خزائن السموات والأرض فإذا دعاه عبده المؤمن أعطاه من فضله ، يقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله تعالى حَيِىٌّ كريم يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صِفراً خائبتين » رواه أحمد والترمذى ، ويقول شيخنا العارف بالله سيدى الإمام الشيخ صالح الجعفرى مؤسس الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية :

فما خاب من يدعوك رباً وخالقاً
تجود بإمدادٍ ولطف بسرعة

ويقول أيضاً :

ما خاب من سأل المعبود خالقه
جل الإله عظيم ذو عنايات

ويقول أيضاً :

إن رجوت الله أبشر وابتهج
إن فضل الله يحيى للرمم
كم عليل قد دعاه دعوة
نال مايرجوه من دفعٍ لهم

وهذا الكتاب الذى نقدمه بين يدى القارىء هو مجموعة أدعية مباركة وتضرعات صادقة خالصة أفيضت على لسان الشيخ وقلبه يلوح منها نور الإخلاص وشعاع اليقين ، وهى ثمرة من ثمرات مجاهدات الشيخ رضى الله تعالى عنه فى حياته الحافلة بالجهاد والدعوة إلى طريق الله تعالى ، وقد جاءت فى أماكن متفرقة ، وأوقات متعددة فبعضها دعا به الشيخ رضى الله تعالى عنه فى الأماكن المقدسة بمكة والمدينة المنورة وعرفة والمزدلفة ومنى ، وفى مصر فى الأزهر الشريف وفى مشاهد أهل البيت رضى الله تعالى عنهم أجمعين ، وبعضها ألهمه

الشيخ فى شهر رمضان ويوم التروية وأيام التشريق ويوم الجمعة ، وفى أوقات السحر ، وقد تنوعت أغراض هذه الدعوات وتعددت فوائدها ، فمنها دعوات لنيل مكارم الأخلاق ، وطلب قضاء الحوائج والتيسير ولطلب الحفظ والوقاية والمنعة ولإفاضة الأنوار والأسرار والقرب من الله تعالى وللحفظ والوقاية من المعاصى ، وللتحصين من نزغات الشيطان الرجيم ودعوات بأسماء الله الحسنى التى أمر الله تعالى بالدعاء بها ، وهناك دعوات مشتمله على التسبيح والتحميد والتمجيد والثناء على الله تعالى بما هو أهله ، وطلب اللطف من الله تعالى فيما نزل وفيما لم ينزل من القضاء والقدر .

والشيخ رضى الله تعالى عنه فى دعواته هذه إنما يستجيب لأمر الله تعالى فى قوله « واسألوا الله من فضله » ، ولقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل » .

واعلم أخى المسلم أن الدعاء عبادة لها آدابها وشروطها وأوقاتها :-

فمن آداب الدعاء : التضرع والتذلل والسكينة

والخشية والرغبة والرهبة ، كما قال تعالى : « ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لايحب المعتدين . ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمت الله قريب من المحسنين » ، ومن آدابه ألا يكون قلبه غافلاً لاهياً ، فقد قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لايستجيب من قلب غافل لاه » رواه الترمذى ومنها : أن يرفع يديه وبطنيهما إلى السماء فإذا فرغ مسح بهما وجهه ، امتثالاً لأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله : « سلوا الله ببطون أكُفِّكم ولا تسألوه بظهورها ، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم » رواه أبو داود ، ومنها : ما علمه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمته فى كيفية الدعاء فى قوله : « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم ليدع بما شاء » رواه أبو داود والترمذى ، ومنها أن يؤمن على دعائه بعد أن يفرغ منه يقول عليه الصلاة والسلام : « إذا دعا أحدكم فليؤمن على دعاء نفسه » رواه ابن عدى فى الكامل .

أما شروط الدعاء فمنها أكل الحلال ، فعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : تليت هذه الآية عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم « يا أيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين » فقام سعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه وقال : يارسول الله : ادع الله أن يجعلنى مستجاب الدعوة فقال له : أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ، والذى نفس محمد بيده إن العبد ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوماً ، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فالنار أولى به » رواه الطبرانى فى الأوسط ، ومنها ألا يدعو بإثم أو قطيعة رحم ، واعلم أخى المسلم أنه يستحب أن يتوسل بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى دعائه فقد أخرج الترمذى فى صحيحه عن عثمان بن حنيف رضى الله تعالى عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم فقال يارسول الله ادع الله أن يكشف لى عن بصرى قال : أو أدعك قال يارسول الله إنه قد شق على ذهاب بصرى قال : فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل : اللهم إنى أسالك وأتوجه إليك

بنبيى محمد نبى الرحمة يامحمد إنى أتوجه إلى ربى بك أن يكشف لى عن بصرى اللهم شفعه فىّ ، فرجع وقد كشف الله عن بصره » ، ويقول شيخنا فى هذا المعنى :

وعاد بجاهه الأعمى بصيراً
أزال الله عن عينيه ضراً

ويقول فى قصيدة أخرى مبيناً فضل التوسل وأن المتوسل به صلى الله عليه وآله وسلم لا يخيب له رجاء :-

ما جاء بابك ذو رجاء سائل
رب الأنام بجاهك المتقبل
إلا أتته بشائر وفضائل
واليسر يأتى والغياهب تنجلى

ولا تنس أخى المسلم أن للدعاء أوقاتا مباركة تفتح فيها أبواب القبول فعلى الإنسان أن يجتهد فى الإكثار من الدعاء فيها ، فمنها ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر وليلة عرفة ويومه وليلة الجمعة ويومها وجوف الليل يقول عليه الصلاة والسلام : ان فى الليل لساعة

لايوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم ، ووقت السحر الذى يقول فيه شيخنا رضى الله تعالى عنه :

سحر الليل ينادى ربنا
لاتكن إذ ذاك فى نوم الهمل
فاذكر الله به فى خشية
شاهد الرب الذى عز وجل

ودبر الصلوات المكتوبات فقد روى الترمذى من حديث أبى أمامة قيل يارسول الله : أى الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل الأخير ودبر الصلاة المكتوبة » . وبين الأذان والإقامة لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « الدعاء المستجاب ما بين النداء والإقامة » ، رواه أبو داود والترمذى ، وفى السجود لما رواه أبو هريرة عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء » ، وعند تلاوة القرآن لاسيما عند الختم ، لما جاء فى الحديث الذى أخرجه البيهقى في شعب الإيمان « عند ختم القرآن دعوة

مستجابة وشجرة فى الجنة » ، وعند نزول المطر وعند رؤية الكعبة فقد روى الطبرانى بسند جيد أن الدعاء مستجاب عند رؤية الكعبة وعند شرب ماء زمزم فقد كان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما إذا شربه قال : « اللهم إنى أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء » وعند زيارة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لسريان بركة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الداعى ، وكذلك عند زيارة سائر الأنبياء والصالحين ، وذلك لسريان بركتهم إلى من يذهب إليهم وكذلك آل البيت رضى الله تعالى عنهم أجمعين لأن بركتهم مستمدة من بركة جدهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى ذلك يقول شيخنا فى بردته :-

لاتنكر السر فى آل الرسول فهم
من نور جدهم جاءوا بسرهم
وذاك أنهمو منه ووالدهم
باب العلوم علىّ فارس الأمم

فعليك أيها الأخ المسلم أن تكثر من الدعاء بهذه

الـدعوات الطيبات المباركات وأن تتحصن بما فيها من حصون حتى تكون من السعداء الفائزين برضا الله تعالى فى الـدنيا والآخرة ، وأن تدعو لصاحب هذه الدعوات رضى الله تعالى عنه وأرضاه وطيب الله ثراه وجزاه الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وأسكنه أعلى فراديس الجنـان مع النبيين والصـديقـين والشهـداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

ونسأل الله أن ينفعنا بها ويقبلها معراجا لحاجاتنا إليه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم فى كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علـــم الله . . .

عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفريـة

بســـم الله الرحمن الرحيم

قال الإمام سيدى الشيخُ صالح الجعفرى رضى الله عنه :-

« اشْغَلْ نَفْسَكَ باللَّه لا بِخَلْقِه ؛ فإنَّما خُلِقْتَ لَهُ لَا لَهُمْ ، وإنَّما قِوامُك به لابهم ، وإنَّ مَرْجِعَك إليه لا إليهم ، واذْكُرْهُ بلسانك ليطمئنَّ قلبُك ، واشْهَدْهُ بقلْبِكَ ليسْتقيمَ لِسَانُك ، وتوكَّلْ عليه ولا تُفَوِّض أمْرَكَ إلا إليه ، متى غابَ عنكَ حتى تسألَ عنه ومتى غِبْتَ عنه حتى تَفِرَّ منه ، وهو يناديك : « فَفِرُّوا إلى اللَّـه » .

كُتِبَتْ بالأَزْهَر الشَّـــريف
فى ٢٩ ذى الحجة ١٣٩٦ هـ

﴿ تسابيح جعفرية لرب البرية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانَ اللهِ الواحدِ الأوَّلِ .
سبحانَ مَن عليه التُّكَلانُ والمعوَّلْ .
سبحان مَنْ لا يخيبُ مَنْ عليه تَوكَّلَ .
سبحان من حَقَّ الحقَّ بكلماته ولِلْبَاطِلِ أَبْطَلَ .
سبحانَ من خَلَقَ الخليقةَ ولأَرْزاقِهم أَنْزَلَ .
سبحانَ من أَوْحَى وللرُّسُلِ أَرْسَلَ .
سبحانَ مَنْ عَجَّلَ العفوَ وبالعقوبةِ ما تَعَجَّلَ .

* * * * *

سبحانَ اللهِ الواحدِ القهارِ .
سبحان خالقِ الليلِ والنهارِ .
سبحان منزلِ الامطارِ ومُجْرِى الانهارِ .

سبحان المُسَبَّح بالعشيِّ والإبْكارِ .
سبحان رازقِ أهلِ البحارِ والقِفَارِ .
سبحانَ رازقِ الطيورِ فى الأوكارِ .
سبحان الحليمِ الستارِ .
سبحان مَنْ كلُّ شىءٍ عندَهُ بمقدارٍ .
سبحانَ مَنْ عَدَلَ فى أَحْكامِه وماجَارَ .
سبحانَ مُنَوِّرِ الكونِ بالأنوارِ .

* * * * *

سبحان اللهِ الجليل الأَجَلِّ .
سبحان مَنْ تَنَزَّهَ عن النظيرِ والمَثَل .
سبحانَ مَنْ تدكدكَ من هيبتِهِ الجبلُ .
سبحانَ من أَمَّنَ أهلَ الخوفِ والوجَل .
سبحانَ مَنْ أعطَى فأَوسعَ وأَجْزَلَ .
سبحانَ من قَسَّمَ الأرزاقَ فَعَدَلَ .

سبحانَ من لايُدركه سَأَم ولا مَلَلَ .
سبحانَ من عَلِمَ بالكونِ وما عليه اشتَمَلَ .
سبحانَ من لايُدرِكُ تقديرَه عيبٌ ولاخَلَلٌ .
سبحانَ منْ جعل الحياةَ والموتَ بالأجَل .

* * * * *

سبحانِ الله خالقِ الموتِ والمَوَات .
سبحانَ مُدَبِّرِ الكائناتِ .
سبحانَ مبدعِ المبْدَعَاتِ .
سبحانَ مُنزِلِ الآياتِ البيّناتِ .
سبحانَ واهبِ العَطِيّاتِ .
سبحانِ مُسكِّنِ الساكناتِ .
سبحانَ مُحرِّكِ المتحركاتِ .
سبحانَ عالِمِ الكلّياتِ والجزئياتِ .
سبحانِ من يذكرُه الذاكرونَ والذاكراتُ .

سبحانَ من يعلَمُ الظاهِرَ والخفياتِ .

* * * * *

سبحانَ اللّه ذى القضاءِ والقَدَرِ .
سبحانَ مَنْ على العُصَاةِ سَتَرَ وصَبَرَ .
سبحانَ من نَهىَ عن السُّوءِ والضَّرَرِ .
سبحانَ مَنْ بالإحسان والخيرِ أمرَ .
سبحانَ من يَعْلَمُ عددَ الذَّرِّ والرَّمْلِ والْمَدَرِ .
سبحانَ من أجْرَى الماءَ مِن الَجبَلِ الحَجَر .
سبحانَ مَنْ زَادَ من فضلِه مَنْ شَكرَ .
سبحانَ من تابَ على التائبِ وللذَّنْبِ غَفَرَ .
سبحانَ مَنْ عَجَّلَ بالحلاوةِ لمن للمعاصى هَجَرَ .
سبحان من غَفَرَ لكلِّ من حَجَّ واعتَمَرَ .

* * * * *

سبحانَ اللهِ الباقِى الذى لا يزولُ .

سبحانَ من تنزَّه عن الحُلولِ والنُّزول .
سبحانَ خالقِ الأرواح والعقولِ .
سبحانِ الصادقِ فى كل ما يقولُ .
سبحانَ نافذِ القضاءِ وعن ما قضاهُ لا عُدُولَ .
سبحانَ من حَفظَ القرآنَ فلا تبديلَ ولا أُفُولَ
سبحانَ من يحبُّ العلماءَ ويُبغضُ أهلَ الجهلِ والخُمولِ .
سبحانَ ربِّ الأرواح التى فى عَالمَها تَجُولُ .
سبحان من خلقَ الجنةَ ووعدَ المتقينَ بالدخولِ .

﴿ فى التحميد لله عز وجـــل ﴾

بســـم اللـه الرحمن الرحـيم

الحمدُ للهِ الواحدِ الأحدِ
الحمد للهِ الفردِ الصمدِ
الحمد لله الرحيمِ الرحمنِ
الحمد لله مُنَزِّلِ القرانِ
الحمد لله العَلِىِّ الوهابِ
الحمد للهِ فاتحِ الأبوابِ
الحمد للهِ الكريمِ الرَّزاقِ
الحمد للهِ الحليمِ الخلَّاقِ
الحمد للهِ العفوِّ الرءوفِ
الحمدُ للهِ الغنىِّ العطوفِ

الحمد للهِ بارىءِ النسم
الحمدُ للهِ محرِّم الحُرَمِ
الحمد للهِ ربِّ البيتِ العتيقِ
الحمدُ للهِ كاشفِ الكَرْبِ والضيقِ
الحمد لله العليمِ العالِمِ
الحمد لله الحكيمِ الحاكِمِ
الحمد للهِ الحميدِ المجيدِ
الحمد للهِ القويِّ الشديدِ
الحمْدُ للهِ شديدِ المِحَالِ
الحمد للهِ عظيمِ الجَلالِ

* * *

الحمدُ للهِ . الحمدُ للهِ . الحمدُ للهِ . الحمدُ للهِ .

الحمد لله ربِّ العبادِ . . . الحمدُ للهِ بالغِ المُرَادِ .

« ربنا أَتْمِمْ لنا نورَنَا » « نورٌ على نورٍ يَهْدى اللهُ لنورِه مِنْ يَشَاءُ » .

« الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النـور » « يسْعى نوْرهم بينَ أيديهم وبـأَيْمـانهم بشْراكم » « قد جاءكم مِّن اللهِ نورٌ » .

الـلهم يا نورُ [ثـلاثـا] يامَنْ نوَّر قلوب العـارفين بمعـرفتِه ، والسموات والأرضَ بقدرتِه ، يامَنْ نَوَّرَ الأبصـارَ والليلَ والنهارَ أسالك اللهم أن تُحَقِّقَنى بأنوارِ أسرارِ بركاتِ قولِكَ : « اللهُ نورُ » أسالك اللهم نوراً فى قلبى ، ونوراً فى بَصَرِى مطلقاً .

٢٥ رمضـــــان

فى المناجاة والثناء على الله تعالى

يا من هو أقربُ إلىَّ من كلِّ شىءٍ

فَبِقُرْبِهِ أتَنَعَّمُ . يامَنْ هو علَى خلقِهِ فى كلِّ حين يُنْعِمُ ويتكرَّمُ . يامَنْ عَلِمَ بالعُصَاةِ فَصَبَرَ عليهم فإنَّ تابوا قَبِلَهُمْ وغَفَرَ لهم . يامَنْ إذا تَجَلَّى بعظمته تلاشىٰ كلُّ شىءٍ ، فلما تَجلَّى ربُّه للجبلِ جَعَلَهُ دكّاً وخَرَّ موسى صَعِقًا » . يا رحيمُ تَكَرَّمَ على عبادِه المؤمنينَ برحمتِه الخاصَّةِ ، وكانَ بالمؤمنينَ رحيما . يا نُورُ نَوَّرَ القلوبَ فآمنَتْ ، والعقولَ فَعَقَلَتْ ، والأبصارَ فَنَظَرَتْ ، والأجسامَ فَنَمَتْ ، والأرواحَ فأطاعَتْ ، والشمسَ فأضاءت ، والقَمَر فاستنارَ ، والكواكبَ فَزَيَّنَتِ السماءَ الدنيا .

حزب المناجـــــاة

لمن أراد الفــوز والنجـــاة

خلقتَنى لكَ فتركتُكَ لغيرِك فما تركْتَنِى ، وحَجَبَنى غيرُك وما احتجبْتُ عنك ، فمتى يطمئنُّ القلبُ إليكَ حتى كأنِّى واقفٌ بين يديك .

خلَقْتَ لى من العجائب مايَدُلُّنى عليك فكيف كانَ حجاباً لى عنك . يامَنْ لا تراهُ العيونُ وقد رأَتْ بنورِه ما يكونُ . يا من هَيَّم عبادَه بتجلِّيه من حيثُ إنهُ يراهم وكأنهم يرونَهُ فغابَ عنهم ما سواهُ ، ذَكَرُوه بألسنتِهم ففاضَتْ مدامِعُهم شوقاً لمن هو معهم ، وربما سألوا عنه مِن فَرْطِ الهُيَامِ ، وربما أطْرَقُوا من هَيْبَةِ ذى الجلال والاكرام .

يا أنيسَ القلوب التى عرفَتْهُ فاختارها واختارته ،

وتَرَكَتْ اختيارَها له وقالت له : فاختيارى ما كانَ فيه رضـاكَا يا مَنْ سَقَى أحبابَه شرابَ الهَنَا فغابوا عمَّا هنا ، وما غابَتْ قلوبُهم عن الأوامر والنواهى بل هِىَ مسموعـةٌ لهم ومعـروفـةٌ عنـدهم سُكَارَى وما هم بسُكـارَى ، حَيَارَى وما هم بحَيَارى ، سَكِرُوا عن غيره ، وعَقَلُوا عند تَجَلِّيه ، وعَلِموا غيرَه ، واحتارُوا من فَرْطِ حبِّهم فيه .

يامَنْ لايَمنَـع خيرَهَ غيرُه، ولا يَرُدُّ ما أراده رادٌّ . يامَنْ جعـلَ تقـواه لعبـاده خيرَ زادٍ . يامَنْ قال : « وتَزَوَّدُوا» فجعلَ الأحبابُ حبَّه زادَهم ، فلما كَشَفَ الحجـابَ من فضله زادَهُم ، غابـوا به عَمَّنْ سِواهُ فأشرقَ نورُه فيهم فرأَوا الكونَ نوراً وبذكره يناجيهم . كيف كان الكونُ حِجَاباً فصار تذْكاراً ، وكيف كانَ ظلاماً فصارَ أنواراً ، لما عرفوا اللهَ عرفَهُم ومن طيب

قُرْبه عَرَّفَهمُ [1] ، ولما آثروه آثَرَهم ، ولما شاهدوه أشْهَـدَهم ، ولمـا أقبلوا على الله الـواحـدِ القهار أشـرقتْ بجـوانِحِهم الأنـوارُ ، خاطبتْهُم الأشجـارُ بمنافعها ابتلاءً واختبارا ، فأعرضوا عنها فظهرتْ لهم الكنوزُ جِهَاراً ، فنظروا إليها نظرَ المُسْتريب ، فرأتْ منهم الأمـرَ العجيبَ وهم يقـولـون : لا نريدُ إلا القريبَ المجيبَ .

يامَنْ إذا أرادَ عبـدَه قَرَّبَـه ، وإذا أحبَّـه حَبَّبَـه ، وجعلَه رُوحاً وقلباً فازدادَ فى كلِّ نفسٍ حُباً وقُرباً ، وتـلاشى الجسمُ الكثيفُ أمـامَ تلكَ التُّحَفِ فصارَ لاجِسْمَ فى تلك الغرفِ حيثُ تلاشَتْ إرادتُه لإرادَةِ المريدِ ، فهو كلَّ يوم فى أمرٍ جديدٍ ، كلما بلِىَ ثوبٌ من الحب تَجَدَّدَ ، وكلما ازدادَ منه الحبُّ تَجَرَّدَ .

---

(١) عرفه : طيبه وزينه .

يا مَنْ أنبتَ فى قلوب أحبابه أشجارَ الحبِّ المثمرَةِ ، كلما هزَّها نسيمُ الشوقِ تُساقِطُ عليهم رُطَباً جَنِياً ، كرُوْحٍ كان غذاؤُها من قَبْلُ من مثلِ هذهِ الثمارِ ، فأعادَ إليها عِزَّها بعد سَدْلِ الخِمَارِ ، فكشفَ لها عمَّا كان مما كانَتْ فيه ، فتارةً تُطْرَبُ بسَمْعِ جسمها ، وتارةً تَطْرَبُ بغيره ، فتغلَّبَ الجسدُ عليها بما لَهُ ، فتغلَّبَتْ عليه بمالَها ، فقال لها خالقُها : « يا أيتها النفسُ المطمئنةُ ارجعِى إلى ربِّكِ راضيةً مرضيَّةً . فادخُلى فى عبادِى وادخُلى جنَّتِى » فدخلتْ جنةَ المشاهدَةِ قَبْلَ جَنَّةِ الأنهار ، وصارَ نعيمُها أنواعَ العلوم والأذكارِ ، فَخَلَتْ مع حبيبها خَلْوةً تتلاشى أمامَها الدنيا وما فيها ، فتذكَّرَتْ غارَ حِرَا ، فقالت الرُّوحُ بلسانها عند مشاهدةِ القِرَى :

ولقد خلوتُ فى أُمِّ القُرَى مع الحبيب وبيننا سِرٌّ

أَرَقُّ من النسيم إذا سَرَى يامَنْ يَرَى تَقَاطُرَ دموعِ المحبِّينَ شوقاً إليه وما رأَوْه ، ويرى حنينَ حبِّهم إليه فى قلوبهم وقد دَعَوْه ، فآنَسَهُم بفَهْمِ بديعِ كلامِه ، من مُتْقَنِ كَلِمِه وأحكامِه ، فأقبلوا على القرآن فظهرتْ لهم من عجائبِه الْمُبْدَعاتُ الْمُبْكِياتُ المُفْرِحاتُ المُذَكِّرَاتُ ، فهم فى تعجبٍ تارةً من بديعِ بلاغتِه وتفصيلِه ، وتارةً فى بُكَاءٍ من شِدَّةِ وعيدِه بما أعدَّه اللهُ لأعدائه من شديدِ تنكيلِه ، فتارةً فى فَرَحٍ من عظيمِ وعدِه لأحبابِه ، وتارةً فى ذكرى لسماعِ ترتيلِه ، فبدَتْ لهم جواهِرُ المعانى لمَّا طَهُرَتْ منهم الأوانى ، فقرَّتْ أعينُهم قبل أن تستقرَّ تحتَ التراب ، وفَرِحَتْ بعظيمِ الأجرِ والثواب ، فكان القرآنُ لهم جليساً ، وبعدَ الموتِ أنيسا ، فجليس القرآن فى الدنيا لا يَمَلَّ ، وبعد الموت أنيسُهم عظيمٌ وجَلّ ، فلو كُشِفَ عنا الحجابُ ورأينا

أهلَ القرآنِ فى مقابرِهم لهالَ عقولَنا مَهْرَجانُ بديعِ منابرِهم ، أضاءوا الظلامَ بتلاوَتِه فأضاءَ اللهُ قبورَهم ، وأثلَجُوا به وشرحوا به صدورَ المؤمنينَ فشرحَ اللهُ صدورَهم . تالِى القرآن فى حضرةِ الأُنْسِ والأمانِ ، تالى القرآنِ له الرحمةُ والغفرانُ ، تالى القرآنِ محفوظٌ من الإنسِ والجانّ ، تالى القرآنِ موعودٌ بشفاعةِ القرآنِ ، تالى القرآنِ له العلمُ والعرفانُ ، تالى القرآنِ يُضىءُ به الزمانُ والمكانُ ، تالى القرآنِ يعيشُ ويموتُ على الإيمان ، تالى القرآنِ عدوُّه فى الدنيا يُهَانُ ، تالى القرآنِ رزقُه مباركٌ وله رزقانِ ، تالى القرآنِ تَتْبَعُ جَنازَتَه سُوَرُ القرآنِ ، تالى القرآنِ يُدْفَنُ وينيرُ قبرَه القرآنُ ، يامَنْ أرانى ضَعْفَ نفسى حيثُ يشغَلُنى شأنٌ عن شأنٍ ، وليسَ هو كذلك ، أَغْفُلُ عنه ولا يَغْفُل عنّى ، وأشتغلُ بغيره كثيراً ، ولا يغْفُلُ عنى طرفةَ عينٍ ولا أقلَّ من

ذلك ، أَشْهَدَنى سترَه عنْد عيوبى ، ومغفرتَه عنَد ذنوبى ، وكرمَه عندَ لُؤمى ، وصبرَه عندَ إصرارى ، وحِلْمَهُ عندَ تَجبُّرى واستكبارِى نَظَرَ إلىَّ برحمتِه فتلاشَتْ سيِّئاتِى ، ونَظَرَ إلىَّ بجوده فأحيانى بعَد مماتى ، فأحيانى بحياته بعدَ الموتِ ووعدَنى بالموت ، فلا الموتُ الأوَّلُ ذكَّرَنى ، ولا الموتُ الآتى خوَّفنى ، وقَرَّبَنِى بالحياة والموت فأموتُ ليلاً وأَحْيَا نَهاراً لِيُذَكِّرَنى الموتَ والقبرَ والحسابَ ، فَنَومى موتى ، ومَضْجَعِى قبرى ، ويَقَظَتِى بَعْثى ، فلا ذكَّرَنى النومُ موتى ، ولا الْمَرْقَدُ قبرى ولا اليَقَظَةُ حَشْرِى ، وجَعَلَ أَجَلى بينَ عَيْنَىّ وهى الأيامُ والليالِى وجعَل أَصْلِى تحتَ رِجْلِى وهو الترابُ ، فأنا أَطَأُ عليه بِقَدَمِى ولا أُبَالِى ، وجعلَ قَبْرى حيثُ ماكنتُ معى وهى الأرضُ ، فأنا أفعلُ عليها المعاصىَ غيرَ ذاكرٍ ، وجعلَ حياتى سَفَراً وكَدْحاً

إليه ، فحالتى حالةُ مقيمٍ لا مسافرٍ ، وجعلَ فىَّ النورَ الحِسِّىَّ إلى النور المعنوىِّ مِثالاً ، وجعلَ لى من المقال حالاً ، فلا نَهْضَنِى النورُ إلى النورِ ، ولا المقالُ إلى الحالِ ، لذلكَ أرفعُ إليك ياربِّ أمرِى ، مَعَ براءَتِى من حَوْلِى وقُوَّتِى ، معتمداً عليك ، متوجهاً إليك ، باكياً لك بينَ يديك ، أَصْلِحْ ماشَانَ من حالى ، وبَلِّغْنِى من الخير آمالِى ، واجْعَلْ بطاعتِك اشتغالِى ، واجْعَلْ الذِّكرَ شِعَارِى ودِثَارى ، وأَخْرِجْنِى من الظلماتِ إلى الصالحاتِ ، ومن السيئاتِ إلى الطيباتِ ، ومن الأوهامِ والوساوسِ إلى حقائقِ الأمورِ ، وأَوْرِدْنِى مواردَ الرضا مع العفوِ والعافيةِ فى دينى ودنياى وبَدَنِى وعقلِى وسَمْعِى وبصرِى وما استقلَّته قدماىِ [1] ، وأَحِطْنِى بلُطْفِكَ الظاهرِ والخفِىِّ عن كُلِّ سُوءٍ وبلاءٍ

(١) استقلّ الشيء : حمله ورفعه .

وعناءٍ وهمٍّ وغَمٍّ وكَدَرٍ وعَدوٍّ وحاسدٍ وأَشْرِقْ فى قلبى نور اسمِكَ العظيمِ الأعظمِ الأَجَلِّ الأكبرِ المخزونِ المكنونِ حتى يخافَ كلُّ ناظرٍ إلىَّ بسوء ، واجعلْ نورَه أمامى حيثما توجَّهتُ ، حتى ينقادَ إلىَّ كلُّ شىء ، ويَخْضعَ لى كلُّ شىءٍ ، يامَنْ بيده ملكوتُ كلِّ شىءٍ بحقٍّ : « الٓمٓ اللهُ لا إلـهَ إلا هو الحىُّ القيومُ » « وإلهكم إلـهٌ واحدٌ لا إلهَ إلا هو الرحمنُ الرحيمُ . هو اللهُ الذى لا إلهَ إلا هو عالمُ الغيبِ والشهادةِ هوَ الرحمنُ الرحيمُ هو اللهُ الذى لا إلهَ إلا هو الملكُ القُدُّوسُ السلامُ المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجبارُ المتكبرُ سبحانَ اللهِ عمَّا يشركونَ . هو اللهُ الخالقُ البارىءُ المصورُ له الأسماءُ الحسنى يُسَبِّحُ له ما فى السمواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيمُ » .

وبحقِّ : بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ قُلْ هو اللهُ أحدٌ . اللهُ الصَّمَدُ لم يَلِدْ ولم يولَد ولم يَكُنْ له كفواً

أحدْ » وبحقِّ السَّبْعِ المثانِى والقرآنِ العظيمِ : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين . الرحمنِ الرحيمِ . مالكِ يومِ الدينِ . إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نستعينُ . إهدِنا الصراطَ المستقيمَ . صراطَ الذين أنعمْتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالينَ » .

دعـــوة

بأســـماء الله الحســـنى

بســم الله الرحمن الرحيـــم

اللهم يامَنْ قالَ : « ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ » وأنتَ لا تُخْلِفُ المِيْعَادَ ، إنى أدعوكَ كما أَمَرْتَنِى ، فأَجِبْنِى كما وعَدْتَنِى أسألُك بغناكَ عمَّنْ سِواكَ أن تمنَعَنِى من التوجُّهِ إلى غيرِك ، وأسألُكَ بعِلْمِكَ الغيبَ ، وقدرتِكَ على الخلقِ أن تحفَظَنِى من شرِّ خلْقِكَ ، وأسألُك بجلالِكَ الذى تَدَكْدَكَ منهُ الجبلُ ، وأسألُك بعزَّتِكَ التى تَسْجُدُ لها الجباهُ ، وبقُوتِكَ التى يستغيثُ بها كلُّ مكروبٍ « يا غِيَاثَ المستغيثينَ » [ثلاثا] أغِثْنِى من كلِّ شيطانٍ وإنْسٍ وجانٍّ وعارضٍ وساحرٍ وماكرٍ وحاسدٍ ، واجعلْ بينى وبينَهم حجاباً وسدّاً ، واصرفْ عنِّى وساوسَ

الشيطانِ بأنـوارِ قُدْسِـكَ ، وارزُقْنِى تلاوةَ القـرآنِ تصحَبُها موائدُ أُنْسِكَ ، واكْسُنِى ثوبَ الهيبَةِ الذى يُرَدُّ به عنى مَنْ أرادَ بى سوءاً ، واجعلْهُ يخضـعُ لى خضـوعـاً ، بحقِّ أسمائِكَ الحسنى التى أمَرْتَنَا أن ندعُوكَ بها ، يا مَنْ قالَ وقولُه الحقُّ : « وللَّه الأسماءُ الحسنَى فادعوُه بها » أسألُك يا مَنْ هو اللَّهُ الذى لا إلـهَ إلا هُوَ الـرحمنُ الـرحيمُ المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السـلامُ المؤمنُ ، المهيمنُ العـزيزُ ، الجبَّـارُ ، المتكبِّرُ ، الخالقُ ، البارىءُ ، المصَوِّر ، الغفارُ ، القهـارُ الـوهَّـابُ ، الـرزَّاقُ ، الفتَّـاحُ ، العليمُ ، القـابضُ ، البـاسطُ ، الخافضُ الرافعُ ، المعزُّ ، المُـذِلُّ ، السميعُ البصيرُ ، الحَكَمُ ، العَـدْلُ ، اللطيفُ ، الخبيرُ ، الحليمُ ، العـظيمُ الغفـورُ ، الـشكـورُ ، العلىُّ الكبيرُ ، الحفيظُ ، المُقِيْتُ ، الحسيبُ ، الجليلُ ، الكريمُ ، الرقيبُ المجيبُ ،

الواسعُ ، الحكيمُ ، الودودُ ، المجيدُ ، الباعثُ ، الـشـهيدُ الحقُّ ، الـوكيلُ ، القـوىُّ ، المتينُ ، الـوَلِىُّ ، الحميدُ المُحْصِى ، المبـدىءُ المعيد ، المُحْيى ، المميتُ ، الحىُّ ، القيومُ ، الـواجدُ ، المـاجـدُ ، الـواحـدُ الصَّمَدُ ، القادرُ ، المقتدرُ ، المقـدِّمُ ، المؤخِّـرُ ، الأولُ ، الآخـرُ ، الـظاهُر ، البـاطن ، الـوالى ، المتعـالى ، البَـرُّ التـوابُ ، المنتقمُ ، العَفُـوُّ الـرءوفُ ، مالـكُ المُلْك ، ذو الجـلالِ والإكـرامِ ، المُقْسِطُ ، الجـامـعُ الغنىُّ المُغْنِى ، المـانـعُ ، الضـارُّ ، النـافـعُ ، النـورُ ، الهادى ، البديعُ الباقى ، الوارثُ ، الرشيدُ ، الصبورُ .

اللهَّم إنى أسألُكَ نوراً من أنوارِها تُنَوِّرُ بها بَصَرى ، وتَهْدِى بها قَلْبى ، وتوفِّقُنِى بها إلى الخيرِ ، وتَعْزِمُ بها علىَّ أرْشَدَ أمرى يا عَالَم سرِّى وجَهْرى ، وإليكَ

منتهىٰ أمرى أسألُكَ التفويضَ إليكَ ، حتى لا أتوكَّلَ إلا عليكَ ولا أعتمدَ على أحدٍ سِواكَ « وأفوِّضُ أمرى إلى الله إن اللَّه بصيرٌ بالعبادِ » [ثلاثاً] .

يا مَنْ غَفَرَ لآدمَ عليهِ السلامُ خطيئَتَهُ ، ونَجَّى نوحاً عليه السلامُ وذُرِيَّتَه ، وجَعَلَ لإبراهيمَ النارَ برداً وسلاماً ، وفَرَقَ البحرَ لموسى عليه السلامُ ، فكانَ كلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العظيمِ ، وكَشَفَ ضُرَّ أيوبَ عليهِ السلامُ ، وردَّ بَصَرَ يعقوبَ عليه السلامُ ، يامَنْ جَمَعَ بينَ يُوسُفَ ويعقوبَ عليهما السلامُ بَعْدَ طُولِ الفراقِ ، يا مَنْ أنْجَىٰ صالحاً عليهِ السلامُ وناقته من القومِ الكافرينَ ، يامَنْ سَمِعَ من زكريا عليهِ السلامُ دعاءً خَفِيًّا ، ووَهَبَ له يَحْيىٰ عليه السلامُ وأصْلَحَ له زوجَهُ ، يامَنْ أعْطَىٰ لُقْمانَ الحكمةَ ، وآتى الخَضِرَ عليه السلامُ من لَدُنْه عِلْمًا ، وأحيا الموتَى لعيسىٰ عليه السلامُ ، وجعلَهُ يُبْرِىءُ الأكْمَهَ والأبرصَ بإذنِ اللَّه ،

يا مَنْ جَعَلَ سيدَنا محمداً صلى الله عليه وسلم - خَاتَمَ النبيينَ والمرسلينَ ، وأرسلَهُ رحمةً للعالمينَ ، وآتاهُ الشفاعَةَ الكُبْرَى والمقامَ المحمودَ واللواءَ المعقودَ ، يامَنْ ألانَ الحديدَ لداودَ - عليه السلامُ ووهَبَ لسليمانَ مُلْكاً لا ينبغى لأحدٍ من بعدِه .

اللهمَّ إنى عبدُك أدعوكَ كما دَعَوْكَ فَتَقَبَّلْ منى كما تَقَبَّلْتَ منهم ، فإنهُ لا إلهَ إلا أنْتَ ، ولارَبَّ غيرُك ، ولا مُعْطِىَ سِواكَ اللهم إنى أسألُكَ بحقِّ السائلينَ عليكَ أن تَمُنَّ علىَّ بالمغفرةِ والرحمةِ ، يامَنْ أجابَ عبادَه الصالحينَ ، وآتاهم فوقَ ما يُؤَمِّلُونَ .

اللهم ارحَمْنى فإنكَ بىْ رَاحِمٌ ، ولا تعذِّبْنى فأنتَ علَىَّ قادرٌ ، فإنكَ أنتَ الغنىُّ وأنا الفقيرُ ، وأنتَ القويُّ وأنا الضعيفُ فأَغْنِ بِغِنَاكَ فقرى ، وقَوِّ بقواكَ ضَعْفِى ، واجعلْنِى من المُلْتَجِئِينَ إليك فى كلِّ

حالٍ ، وأَصْلِحْ لِىَ الأقـوالَ والأفعـالَ ، يامَنْ إليهِ تنتهى الآمالُ .

اللهم صلِّ على سيدنـا محمـدٍ أَكْـرَمِ خلقِكَ عليكَ ، وأفضلِهم عندك ، وأقربِهم زُلْفَى إليكَ ، صلاةً تجيبُ بها دعوةَ من دعاكَ واستجارَ بكَ ورَجَاكَ ، ودعاكَ وناجاكَ ، وعلى آلِهِ وسلِّم تسليماً أسلَمُ به من الآفاتِ والموبِقَاتِ والمُهْلِكَاتِ فى الحياةِ وبعدَ المماتِ .

انتهى بالمدينة المنـــورة

يوم الجمعة ٢٠ من ذى الحجة

ســـــنة ١٣٩٦ هـ

دعـــــوة

« ياحـــىُّ ياقيـــوم »

بإلهام - رمضان سـنة ١٣٧٦ هـ

اللهمَّ إنه لا غِنَى لى عن فضلِكَ فلا تَكِلْنِى إلى نفسى ولا إلى أحدٍ من خَلْقِكَ طرفةَ عينٍ ولا أقلَّ من ذلك ، وأنتَ الغنىُّ الحميدُ . ياحَىُّ يا قيومُ « ١٠٠٠ مرة » .

برحمتـكَ أستغيثُ أَصْلِحْ لى شأنى كلَّه ، ولا تَكِلْنى إلى نفسى ولا إلى أحدٍ من خَلْقك طرفةَ عينٍ ولا أقلَّ مِنْ ذلك . يا حىُّ أحينى حياةً طيبةً . ياقيومُ قوِّم أمورِى كلَّها بحكمتِكَ وتدبيرِك .

« ربنا آتِنَا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرةِ حسنةً وقِنَا عذابَ النار » .

دعـــــوة أخرى

بـ « ياحـــى ياقيـــــوم »

بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

بســـم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ . اللهُ لا إلَه إلا هوَ الحىُّ القيومُ .

أسألكَ اللهم بسَرِّكَ الذى لا ينكشِفُ ، وعفوكَ الذى لا تَعُوقُه عقوبةٌ ، ومغفرتِكَ التى لا تتركُ ذنباً ، ورحمتِكَ التى تُغْنِيْنى بها عن رحمةِ مَنْ سِواكَ ، يا حىُّ يا قيومُ برحمتِكَ أستغيثُ أصلحْ لى شأنى كلَّه ، ولا تَكِلْنى إلى نفسى ولا إلى أحدٍ من خلقِكَ طرفةَ عينٍ ولا أقلَّ من ذلك ، ياحَىُّ ياقيومُ أَحْىِ قلبى بنورِ

معرفَتِكَ ومحبَّتِكَ فى الدنيا والآخرةِ ياأرحَم الراحمينَ .

صباح الخميس ٢٧ محرم ١٣٨٨ هـ

بســـم الله الرحمن الرحيم

دعـــوة « يا لطيـــف »

يا لطيف [١٢٩ مرة] .

اللهمَّ يالـطيفُ كمـا لطَفْتَ بخلقِ السمـوٰاتِ والأرضِ ، ولطَفْتَ بالأجنَّةِ فى بطونِ أمهاتِها الطُفْ بى فى قضائِكَ وقدَرِكَ الذى قَدَّرْتَهُ علىَّ ، وفرِّجْ عنى ما أنَا فيه .

إلهى لِمَنْ أقْصِدُ وأنتَ المقصودُ ، ومَنْ ذَا الذى يعطِفُ وأنتَ الربُّ الكريمُ المعبودُ ، حقيقٌ علىَّ ألا أتوكلَ إلا عليكَ ، ولازمٌ لى ألاَّ ألتجىءَ إلا إليكَ . يامَنْ عليه يتـوكـلُ المتـوكلونَ . يامَنْ إليه يلجـأُ الخـائفـونَ يامَنْ بكـرمِـهِ وجميلِ عوائدِه يتعلقُ به الـراجـونَ . يامَنْ بسلطانِ قهـرِه وعـظيمِ رحمتِـه يستغيثُ المضـطرونَ يالـطيفُ ما أسرعَكَ لتفريجِ

الكُرَبِ فى أوقاتِ الشدائدِ الطُفْ بى فى قضائِك وقـدرِكَ الـذى قَدَّرْتَهُ علىَّ بجودِك وقوَّتِكَ وفضلِكَ وكَرَمِكَ فإنَّهُ لاحولَ ولا قوةَ إلا بالله العلىِّ العظيمِ .

« الذين قالَ لهم الناسُ إن الناسَ قد جمعوا لكمْ فاخْشَـوْهُم فزادَهُم إيمـانـاً وقالوا حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ فانقلبوا بنعمةٍ من اللهِ وفضلٍ لم يَمْسَسْهُمْ سوءٌ واتَّبعُوا رِضوانَ اللهِ واللهُ ذو فضلٍ عظيم » .

« فإن تولَّـوا فَقُلْ حَسْبِىَ اللهُ لا إلهَ إلا هوَ عليهِ توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم » .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

دعـــــوة « يـــا ودود »

بســـم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

« لو أنـزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتَهُ خاشعاً متصدعاً من خشيةِ الله » [٧ مرات] كذلكَ يَخْشَعُ لى كلُّ من يرانـى من الجنِّ والإنْسِ بقـدرةِ اللهِ وعظمةِ اللهِ وسُلْطانِ وعزةِ اللهِ . وجلالِ الله وكمالِ وكبرياءِ الله وجبروتِ الله وأسماءِ الله وكلماتِ الله وبـالاسمِ العـظيمِ الأعـظمِ ، والسـرِّ المكنـونِ الْمُطَلسَمِ ، وبألْفِ ألْفِ ما شاءَ اللهُ لاقوةَ إلا بالله .

اللهم ألْبِسْنى من جلالِكَ جلالاً يُجَلْجِلُ أعدائى ، ويردُّهم عنى خائبينَ خاسئينَ مغلوبينَ ، يامَنْ هو الغالبُ على أمرِه « واللهُ غالبٌ على أمرِه ولكنَّ أكثرَ

النـاسِ لا يعلمـونَ » . « فلما رأينَهُ أكبَرْنَهُ وقطَّعْنَ أيديهنَّ وقُلْنَ حاشَ للهِ ما هذا بشراً إنْ هذا إلا مَلَكٌ كريم » .

الحمدُ للَّهِ الذى لم يَتَّخِذْ ولداً ولم يَكُنْ له شريك فى المُلْكِ ولم يَكُنْ له وليٌ من الذلِّ وكَبِّرْه تكبيرا » . اللهُ أكبرُ [ثلاثا] .

الله أكبرُ كبيراً والحمدُ للهِ كثيرا وسبحانَ اللهِ بكرةً وأصيلا يا كبيرُ [مائـة مرة] اللهم أَرِنى نفسى فى عينى صغيراً وفى أعْيُنِ الناسِ كبيراً يا ذا الجلالِ والإكرامِ والطَّوْلِ والإنْعَامِ أسألُك اللهم بجلالِك وإكرامِكَ وطَوْلِكَ وإنعامِكَ ما يُؤَهِّلُنى لودكَ يا ودودُ [عشرون مرة] أَنْزِلْ علىَّ من وُدِّكَ وحُبِّكَ ما أكونُ به محبـوبـاً عنـد خَلْقِكَ أجمعينَ مِنْ أهلِ السمواتِ وأهـلِ الأرضِينَ واجعـلْ بينى وبينهم مودةً وأُنْسـاً

وبسطًا يا باسطُ يا ودودُ [ثلاثا] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

« منّ الله بها علىّ فى أواخر جمادى الأولى » .

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة سورة يسّ

اللهم صلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلِّمْ فى كل لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عددَ ما وَسِعَهُ علْمُ الله .

اللهم إنى أسألُك بحقِّ سورةِ يسّ وآياتِها وكلماتِها وبركاتِها وأنوارِها وأسرارِها ومِدَادِ كلماتها أسألك من الخير كلِّه عاجِلِه وآجِلِه ما عَلِمْتُ منه وما لم أعلَمَ ، وأعوذُ بكَ من الشرِّ كلِّه عَاجِلِهِ وآجِلِهِ ما علمتُ منه ومالم أعلم وأسألك اللهم أن تجعل كل قضاء لى خيراً وأسألك اللهم ماقضيت لى من خير أن تجعل عاقبته رشداً ، اللهم أحسِن عاقبَتنا فى الأمورِ كلِّها ، وأجِرْنَا من خِزْيِ الدنيا وعذابِ الآخرةِ اللهم إنى أسألك أن تَقْضِىَ حاجتى (ثم يَذْكُرُ حاجتَه) .

بحقِّ بسم الله الرحمن الرحيم « يسّ » الخ السورة .

(ثم بعد الانتهاءِ من القراءةِ يدعو بهذا الدعاء : الذى تلقيتُه بالأزهر من عالم من علماء فاس فى سنة ١٣٨٠ هـ وهو) :

« سبحانَ المفرِّج عن كلِّ محزونٍ سبحانَ المُنَفِّسِ عن كل مديونٍ سبحانَ مَنْ خزائنُ رزقِه بين الكافِ والنونِ . سبحانَ من أمرُه إذا قضَى أمراً أن يقولَ له كنْ فيكونُ » .

« سبحانَ الذى بيدِه ملكوتُ كلِّ شيءٍ وإليهِ تُرْجَعون » [أربع مرات] .

« يامُفَرِّجُ فَرِّجْ عَنَّا » [أربع مرات] فرجاً قريباً سريعاً ، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ .

وصَلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسَلَّم فى

كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ عددَ ما وسعهُ عِلْمُ اللهِ .

مكة المكرمة الأحد الثانى عشر من ذى الحجة سنة ١٣٩٥ هـ .

دعـــــوة
ســـــورة الإخـــلاص

إلهى أسألُك توحيداً يستنيرُ به قلبى بأنوارِ أسرارِ نَفَحَـاتِ بركاتِ « قلْ هو اللّه أحدْ » وتوكُّلاً صادقاً أعلمُ أنه لايُقْصَدُ فى الحوائجِ سواكَ ، ولا يُعْتَمَدُ عليه إلا أنـتَ ، من سرِّ نورِ لوامـعِ بوارقِ « اللهُ الصمـدُ » ، وتنـزيهـاً أعْـرِفُكَ به معرفةَ أهلِ حقِّ اليقينِ ، من سواطعِ قواطعِ براهينِ : « لم يَلِدْ ولم يُوْلَـدْ . ولم يَكُنْ له كُفُواً أحدٌ » ، واسْقِنِى بكأسِ الإيمانِ من بحرِ العِرْفانِ صَافِىَ شَرَابِ وُدِّكَ ياودودُ حتى أكونَ ذاكراً لك فى كلِّ حركةٍ وسكونٍ ، يامَنْ أمرُه إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ له كنْ فيكونُ ، حتى أنالَ إقبـالاً منى إليك بتوفيقِكَ ، على بِسَاطِ النظرِ إلى مظاهـرِ أسمائِكَ ، فى أرضِكَ وسمائِكَ ، مُتَحَلِّياً

بِحُلَّةِ التقـوى ، فى مقـامِ شهـودِ فناءِ ما سواك ، بشهودِ أنوارِ ذاتِكَ من جميعِ الوجوهِ .

ســـنة ١٣٥٩ هـ

دعـــــوة
جامعـــــة لطلب الخيـــرات

﴿ بســـــم الله الرحمن الرحيـم ﴾

اللهم صلِّ على سيدِنـا محمدٍ عبـدِكَ ونبيِّكَ ورسولِك النبىِّ الأُمِّى وعلى آلهِ وسَلِّمْ تسليماً كثيرا .

اللهم وفِّقنِى إلى دعـاءٍ إذا دعـوتُكَ به أجَبْتَنِى وقَبِلْتَنِى . اللهم إنى أسـألُـكَ عملاً صالحاً ترضاهُ وتـرضَى به عنِّى ، وأسـألُـك حَجـا مبـروراً وسعياً مشكـوراً ، وأسـألُـك التـوفيقَ إلى كلِّ ما تُحِبُّـه وترضاهُ ، والبُعْدَ عن كلِّ ما تَكْرَهُهُ وتأباهُ .

اللهم إنك عَفُوٌّ كريمٌ تحبُّ العفوَ فاعْفُ عنى ، ياعـظيمَ العفوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ تَجاوَزْ عن سيئاتِى

وتَقَبَّـلْ حسنـاتِى ، واجعَلْنى من أهلِ خيرِك وبِرِّكَ وفضلِكَ ورحمتِك ، الذين يرجون رحمتَكَ ويخافونَ عذابَك .

الـلهـم إنى أعـوذُ بكَ من الشيطانِ الـرجيمِ الـوسـواسِ الخَنَّـاسِ ومن وَسْـوَسَتِه ونَفْخِهِ وهَمْزِه ولَمْزِه ، واجعلْ بينى وبينَه سَدًّا ، وأيِّدْنِى بالملائكةِ الكِرَام ، يامن قالَ وقولُه الحقُّ : إذْ يُوحى ربُّكَ إلى الملائكَةِ أنِّى معكُمْ فَثَبِّتُوا الذينَ آمنوا» اللهم ثَبِّتْنِى بالقولِ الثابتِ فى الحياةِ الدنيا والآخرة وأعوذُ بك اللهمَّ من الشـكِّ فى الحقِّ بعد اليقينِ ومن كُفْرَانِ النِّعَمِ ومن أوامـرِ النَّفْسِ الأَمَّـارةِ بالسـوءِ ، ومن الغَفْلَةِ عَنْكَ ومن البُعْدِ منك .

اللهم ذَكِّرْنِى إذا نَسِيْتُ ، وعَلِّمْنى إذا جَهِلْتُ ، واجعلْ لى من أمرِى فرجاً ومَخْرَجا .

اللهم إنى أسألُك التوفيقَ وأسبابَه وأعوذُ بكَ اللهمَّ من الخُذْلانِ وأسبابِه .

اللهم ارزُقْنِى مشاهدَةً لك يَعْلَمُ بها قلبى عِلْمَ اليقين أنَّك الخالقُ والرَّزاقُ والمُعْطى والمانعُ وحدَكَ لا شريكَ لكَ ما شِئْتَهُ كانَ ولا مانعَ له ، وما لم تَشَأْهُ لم يكن ولا مُشِىءَ لهُ .

اللهم إنى أسألُك امتثالاً لك فى كل اللَّحَظاتِ ، وتفويضاً إليكَ فى كلِّ الحالاتِ ، أعَلُم أنه لا يُصِيْبُنى إلا ما كُتِبَ لى .

اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ .

اللهم السعيدُ من أسعدْتَ فاكْتُبْنى من السعداءِ ، والشَّقِىُّ من أَعْرَضَ عنكَ ، فأعوذُ بك من الأشقياءِ ، ولا ملجأَ منكَ إلا إليك .

اللهم اصرِفْ عنى دواعِىَ الشَّرِّ ، واجْعَلْ بينى وبينَهَا سدًّا واجْلِبْ إلىَّ دواعِىَ الخيرِ بعونِكَ وتوفيقِكَ .

اللهم يا من أَعَانَ أهلَ الحقِّ على الحقِّ ، وأهلَ الخيرِ على الخيرِ أعِنِّى اللهم يا منَ حَفِظَ عبادَه الصالحينَ وتَولاَّهم بِولايتِه : « فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمينَ » . « إن وَلِيِّىَ اللهُ الذى نَزَّلَ الكتابَ وهو يتولَّى الصالحينَ » .

اللهم إنى أعوذُ بك من الشرورِ والغُرورِ والمَيْلِ إلى الدنيا الفانيةِ ، واجعلْ قلبِىَ مملوءاً بأنوارِكَ وأسرارِكَ ، حتى يَخْشَعَ لكَ ويرضى بأحكامِكَ .

اللهم أَلْزِمْ قَلْبِىَ حِفْظَ كتابِك ، وارزُقْنى أن أَتْلُوَه على النحوِ الذى يُرْضيكَ عنى .

اللهم بِغِنَاكَ عنِّى وافتقارِى إليكَ أَغْنِ فاقتِى

واقْضِ حاجتِى فإنه لا رَبَّ غَيْرُك ولا معبودَ سِواكَ ولا يُجِيْبُ الـدعـاءَ إلا أنتَ فأنتَ القـريبُ المجيبُ الرءوفُ الرحيمُ أسألك بِقُرْبِكَ منى وبإجَابَتِكَ للدعاءِ وبـرأفَتِـكَ بعبادِك وبرحمتِك أن تُجِيْبَ دعائِى وأن تُحَقِّقَ فيكَ رجائِى فإنى مُفْتَقِرٌ ومحتاجٌ إلى رحمتِك وعفـوك وإلى غُفْـرانِـك فَمُنَّ علىَّ كما مَنَنْتَ على عبادِكَ الصالحينَ ياربَّ الأوَّلينَ والآخرينَ ويا رَجاءَ السـائلينَ ويا خيرَ المُعْـطِين ويامن أَسْعَـدْتَ قوماً بعبادتِك أَسْعِدْنى بعبادتِك والتوجُّهِ إليكَ والإقبالِ عليك .

يا من لا يخيب من رَجَاه ، ولا يُرَدُّ من توجَّه إليه ودَعاهُ أسألُك بعزتِكَ الأَبَدِيةِ ، وأسمائِكَ الحُسْنَى أن تُصَلِّىَ على سيدِنا محمد عبدِك ورسولِكِ الذى أرسلتَـه رحمـةً للعـالمين إمـامِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى آلِهِ وسلِّم .

تمـــت بعـــون الله

دعـــــوة

فى طلب تيســير الأمور وقضاء الحوائج

يامَنْ هامت به الأرواحُ فى عالَمِ الأرواحِ . يامَنْ فَرِحَتْ به القلوبُ فى عالَمِ الغيوب ، يامَنْ ذِكْرُه رَوْحٌ وريحانٌ يامن قُرْبُهُ عِزٌّ وأمانٌ يامَنْ قولُهُ الفَصْلُ . يامَنْ حُكْمُه العَدْلُ . يامَنْ كَنَفُه الواقِى يامَنْ مُلْكُهُ بَاقٍ ، يامَنْ تَفَضَّلَ بالأَفْضالِ قَبْلَ السؤالِ ، يامَنْ اتَّصَفَ بالجَـلَالِ والإكـرامِ . يامَنْ هو ربُّ الإحسـانِ والإكرامِ صلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلِّم ، نبىُّ الـرحمةِ الذى أرسلتَه رحمةً للعالمينَ . اللهم إنى أتـوجَّهُ به إليكَ . ياسيدى يارسولَ الله : إنى توجَّـهْـتُ بكَ إلى ربى فى تيسيرِ أمـرِى وقضـاءِ حاجَتِى ، اللهم شَفِّعْهُ فىَّ آمين .

ومما رواه شيخنا بسنده عن السيد أحمد بن إدريس رضى الله عنهما :-

« الحمدُ للَّهِ الكَافى . سُبْحانَ ربِّىَ الأَعْلَى .
حَسْبُنَا اللهُ وكَفَى . ما شَاءَ اللهُ قَضَى .
سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا . ليسَ من اللهِ مَلْجَأٌ .

وَلاَ وَرَاءَ اللَّهِ مَلْجَأ إنى توكلتُ على اللهِ ربِّى وربِّكُمْ مامِنْ دابَّةٍ إلا هو آخِذٌ بناصِيَتِهَا إنَّ ربِّى على صِرَاطٍ مستقيمٍ . الحمدُ للهِ الذى لم يَتَّخِذْ ولداً ولم يَكُنْ له شريكٌ فى المُلْكِ ولم يَكُنْ له وَلِىٌّ من الذُّلِّ وكبِّره تكبيرا» .

دعـــــوة
فى طلب المعونــة على الطـاعة
بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ ولا معطىَ لما منعتَ فأسألك اللهمَّ من عطائِكَ الذى لا يمنعهُ مانعٌ وأسألكَ اللهمَّ دفْعَ كلِّ مكروهٍ فإنه لا يدفَعُه سِواكَ دافعٌ ، وجَلْبَ كلِّ خيرٍ يا مَنْ بيده الخيرُ والمنافعُ لبيكَ اللهمَّ لبّيكَ لبّيكَ وسَعْدَيكَ والخيرُ بيديْكَ والشرُّ ليس إليكَ ، أستغفرُكَ اللهمَّ وأتوبُ إليك من كلِّ ذنبٍ أَذْنَبْتُه فى السرِّ والعَلَن ، وأعوذُ بكَ اللهمَّ من الفواحشِ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ ، وأسألُك اللهمَّ توفيقَ أهلِ اليقين إلى عملِ الصالحينَ الطيبينَ ، يامَنْ إليه يَصْعَدُ الكلِمُ الطَّيِّبُ والعملُ الصالحُ يرفَعُه .

أسألُك اللهمَّ كَلِمَاً طيباً إليك يَصْعَدُ ، وعملاً صالحاً إليك يُرْفَعُ « وما توفيقى إلا باللّه عليه توكلتُ وإليه أُنيبُ » يامَنْ إليه المرجعُ والمآبُ ، هو الكريمُ الواسعُ المعطِى الوهابُ ، أسألُكَ من خيرِكَ الذى لا يَمْلِكُه غيرك ، وأعوذ بكَ اللهم من شرِّ كَلِّ ذى شرٍّ ومن شرِّ الشيطانِ الرجيمِ .

اللهم أَنْزِلْ علىَّ من أنوارِكَ القد سيةِ ما يؤهِّلُنى للأُنْسِ بكَ ، وما أَجِدُ به حلاوةَ ذكرِك ، وتلاوةِ كتابك ، وارزقْنِى أن أتلُوَه على النحوِ الذى يُرضيكَ عنى ، مع مشاهدتِكَ والرغبةِ فيما عندَك والأدبِ معك ، وارزقنى من أنوارِه التى تُحْيى القلوبَ ، ومن معانِيه التى تَهْدِى إلى صراطٍ مستقيمٍ ، يامَنْ عَلَّم الإنسانَ ما لم يعلَمْ ، والذى هو خَلَقَهُ وبه أعلَمُ ؛ أسألُكَ رضاكَ وقربَكَ منى ، مع اليقين الكاملِ الذى

أَعْلَمُ به أنه لا يُصِيْبُنى إلا ما كُتِبَ لَى ، يامَنْ إليهِ تُرْجَعُ الأمورُ وإليه المصيرُ وهو على كلِّ شىءٍ قديرٌ .

أسألُكَ اللهمَّ أن تصلِّىَ على سيدِنا محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ النبىِّ الأمىِّ الذى أَسْرَىٰ به اللهُ من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصىٰ ، وأنْعَمَ عليهِ بنعمٍ لا تُعَدُّ ، وفضائلَ لا تُسْتَقْصَى ، أفضلُ خَلْقِكَ ، وأكْرَمُ رسلِكَ ، خيرةُ من اخْتَرْتَ ، وأَوَّلُ من نَبَّأْتَ ، فكان نبياً وآدمُ بينَ الرُّوحِ والجسدِ ، وحَفِظْتَهُ من كل عدوٍ ومن كلِّ حاسدٍ إذا حسدَ ، وعلى آلِهِ وسلِّمْ تسليماً والحمد لله ربِّ العالَمِينَ .

كتبت بالمدينة المنورة فى ٩/ ١٢/ ١٩٧٦ م

دعـــــوة

فى طلب التوفيـــق والهـــداية

بســـم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وسلَّمَ .

اللهم يامَنْ يُنْـزِلُ قدرَهُ مَصْحُـوباً بِلُطْفِه ، وعَمَّ الخلائِقَ بجودِه ولطفِه ، يامَنْ إذا رأى العيبَ سَتَره ، وإذا تابَ العبدُ إليه غَفَرَه ، يامَنْ أَظْهرَ الجميلَ برحمتِه ، وسَتَر القبيحَ بحكمتِه ، يامَنْ يَرَى النملَةَ فى الليلةِ الـظَّلْمَـاءِ ، ويَسْمَـعُ حركةَ أرجلِهَا على الصخـرةِ الصَمَّـاءِ ، يَامَنْ أَنْعَم بالوجودِ على كلِّ موجودٍ ، وأَعْطَى كلَّ شىءٍ خَلْقَهُ ، فالأسماكُ تعيشُ فى البحـارِ ، وجَعَـل الوحوشَ تعيشُ فى القِفَارِ ،

يامَنْ صَوَّرَ الأَجِنَّةَ كيفَ شَاءَ وجعلَها فى قرارٍ مَكِيْنٍ ، لا تَضُـرُّهَا الأنواءُ ، ولا سَمْعٌ يسمعُها ولا أَعْيُنٌ تبصرُها ولا أيدٍ تصلُ إليها ، يامَنْ أَنْزَلَ الأَرواحَ من عَالَمِها إلى أجسادِها ، فلا يُخْرِجُها إلا هُوَ فى يومِ ميعـادِها ، يامن خَلقَ السماءَ والأرضَ ولم يَشْهَدْهُ أحدٌ ، يامن تَنَزَّه عن الصاحبةِ والولدِ ، يامن تولَّى الأجنةَ فى ظُلُماتِ الأرضِ ، وأَحاطَ عِلْمُه بكونه بالـطُّولِ والعَـرْض ، يا من قَدَّرَ الأَرزاقَ قبلَ خَلْقِ أصحابِها ، وهَدَى الخَلْقَ إلى السَّعْى فى أسبابِها ، فلا يَصِلُ إلى مخلوقٍ رزْقٌ غيرُ ما كَتَبَ اللَّهُ له ، ولا يمـوتُ مخلوقٌ حتى يَسْتكمـلَ رزقَـه وأَجلَه ، فهو الواحدُ المعبودُ ، والإلَهُ المقصودُ ، خزائِنُهُ لا تَنْفَدُ ، ومواهبُه لا تُحَدَّدُ .

يامن رَفَـع السحـابَ وأَمْـطَرَهُ ، وخَلَقَـه بقدرتِه وسخَّرَهُ ، يامن أَحاطَ عِلْمُه بالعقولِ والأرواحِ ولم

تُحِطْ به علماً ، ولم تَذْرِ لهُ مثالاً ولا خَيَالاً ولا رَسْماً ، تعالى اللهُ عن صفاتِ الْمُحْدَثَاتِ ، وهو ربُّ الأرضِ والسمواتِ ، خلقَ العقولَ لِتُمَيِّزَه عن مخلوقاتِه ، ولم يَخْلُقْهَا لإدراكِ كُنْهِ ذَاتِه ، أَهْلُ السماءِ كأَهلِ الأرضِ لا يَرَونَه ويخافونَهُ ، وأَهلُ الأرضِ يُخْطِئُونَ ويَرْجُونَه ، يعطى عبدَه قبل أَنْ يسأَلَه النوالَ ، ويَخْلُقُ له ما لم يَكُنْ بالبالِ ، وجَعلَ مع العسرِ يُسْرَينِ من عطفِه وحنانِه ، وأَدْخَلَ أهلَ الإيمانِ به فى حفظِه وأَمانِه .

فأَسأَلُك اللهمَّ إيماناً دائماً ، وإسلاماً خالصاً ، وعلماً نافِعاً ، وعَمَلاً رافِعاً ، وقلباً خاشعاً ، ونوراً ساطعاً ، ورزقاً واسعاً ، وحِفْظاً واقياً وحَجّاً مبروراً ، وسَعْياً مشكوراً ، وتجارةً لن تبور .

وأَسأَلُك اللهمَّ من فضلِكَ وجودِكَ وإحسانِكَ

سَتْراً جميلاً ، وظِلاً ظليلاً ، وخاتمةَ السعادةِ ، مع العفوِ والعافيةِ فى الدينِ والدنيا والآخرةِ .

اللهمَّ يامن قَسَّم وأرضى عبادَه بما قَسَّم ، فالغَنِىُّ يشكرُه ، والفقيرُ يشكرُه وَيزيدُ الشاكرينَ مِن النِّعمِ يامَنْ أَعطَى ومَنَعَ ، وخَفَضَ ورفَع ، يا من كَشَفَ الحجابَ عمَّن أَحبَّه ، ورأَى العزةَ فى إقبالِه ، وابتلاهُ بكثرةِ المالِ فلم يَنْظُرْ إلى مالِه ، وقد شاهدَ الباقِىَ فلم يَخْطُرْ شىءٌ على بالِه .

يا مَنْ كَشَفَ لأحبابه عن حقائقِ الذِّكرِ فالْتَزَمُوه ، وأَذَاقَهُمْ حلاوةَ ذكرِه فَأَحَبُّوه وعَظَّموه ، فيبكونَ تارةً شوقاً إليه ، ويضحكون تارةً بالأُنْسِ بين يديه .

يامَنْ له الليلُ والنهارُ آيتانِ ، وله فى كل نَفَسٍ نِعْمتَان .

الأزهر الشريف يوم الثلاثاء

١٠ ذى القعدة ١٣٨٨ هـ

دعـــــوة

فى طلب إفاضة الأنــوار والأســرار

وتجـلَّ لى يا إلهى بأنـوارِ اسمِكَ الحفيظِ حتى أَصِلَ به إلى تَذْكارِ قلبى وأصلَ إلى إبْصارٍ أَرُدُّ به عنى وَساوسَ الشيطانِ الرجيمِ فأكونَ به من عبادِك الذينَ قلتَ فيهم : « إن الذين اتَّقوا إذا مَسَّهُم طائفٌ من الشيطانِ تَذَكَّرُوا فإذا هم مبصرون » ، واكْشِفْ عن قلبى رانَ الغفلَةِ بتجلياتِ ودِّكَ يا ودودُ ، بنَفَحاتِ عطفِـكَ يا عطوفُ ، اللهم أَلْقِ وُدِّى ومحبَّتِى فى قلوبِ عبادِكَ أجمعينَ ، وأَنْعِمْ علىَّ يا مُنْعِمُ ببارِقَةٍ من أنوارِ اسمِكَ الودودِ يَمِيْلُ إليها كلُّ قلبٍ ، وتنقادُ لها كلُّ نَفْسٍ ، ويخضَعُ لها كلُّ متكبِّرٍ من الإنْسِ والجنِّ ، فأكونَ بذلك حسنةً من حسناتِكَ بين عبادِكَ

، وأَفِضْ على قلبى من حلْمِ أَحْلَمِ العـالَمينَ ورحْمَتِـه وشَفَقَتِـه المحمـديَّةِ ، ومن إكـرامِ كرمِ صاحبِ الخُلَّةِ الإبراهيميةِ ، ومن محبَّةِ كليمِكَ حتى أكـونَ ذا محبـةٍ مُوسَـوِيَّةٍ ، وشَنِّفْ سَمْعِىَ بلذيذِ خطابِكَ سَماعاً أكونُ به عبداً ربَّانياً وعالِماً شرعياً ، مؤيَّداً بثباتٍ منك فى جميعِ الأحوالِ بواسطةِ الأنوارِ المصطَفَوِيَّةِ ناظراً بكَ إليه ، مُسْتَمِدّاً منك على يَدَيْهِ فانياً عنِّى فيهِ ، وعنهُ فيكَ ، مُنَبِّقِظاً لأسرارِ شرعِكَ ، مع شدَّةِ حلاوةِ تَجَلِّيكَ جامعاً بينَ عِلْمَى الشريعةِ والحقيقةِ من غيرِ تخليطٍ ولا طُغْيانٍ على شَطِّ الوُدِّ والرحمةِ فى حَضْرَةِ المليكِ الأكبرِ ، مُعْرِضاً عن كلِّ ما سِواكَ إليك من جميعِ الوجوهِ .

إلهى أسالُكَ فتحاً قرآنياً أنالُ به أسرار الحروفِ والآياتِ حتى أَنْظُرَ إلى كلِّ حرفٍ وكلمةٍ وآيةٍ بعينِ

: « وآتيناهُ من لدنَّا عِلْما » على طريقِ منهاجِ
« وعلَّمَكَ مالَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ » من بَحْرِ محيطِ جامعِ «
وعِنْدَهُ مفاتحُ الغيبِ لا يعلَمُها إلا هو » .

ربيع الثانى سنة ١٣٥٩ هـ

دعـــوة

فى طلب تيســـير الرزق

بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنى أسألُكَ برضاكَ لأهلِ الرِّضوانِ ، وبإحسانِكَ لأهلِ الإحسانِ وبمغفرتِكَ لأهلِ الغفرانِ ، وبرحمتِكَ لصائمى شهرِ رمضانَ ، وبكتابكَ الذكْرِ الحكيمِ القرآنِ ، أسألك اللهم علماً نافعاً من لَدُنْكَ ، وقلباً خاشعاً يَعْرِفُكَ ، ورزقاً واسعاً بِبَسْطِكَ وبِرِّكَ ، والعافيةَ الدائمةَ بلطفِكَ والخيرَ الكثيرَ ، فإنه لاغِنَى لى عن خيرِكَ وفضلِكَ .

اللهم أنتَ الغنىُّ عنِّى وأنا المفتقرُ إليكَ فى كلِّ حالٍ ، وقد أَعْطَيْتَنِى قَبْلَ السؤالِ ، وتَكَرَّمتَ علىَّ فأنتَ الغنىُّ المعطِى الكريمُ ، لا إلـهَ إلا أنتَ سبحانَك إنِّى كنتُ من الظالمِينَ .

اللهم إنى أسألُكَ فَرَجاً قريباً بقُدْرتِكَ ، ويسراً سريعـاً بيسرِكَ (يا مُيَسِّرُ يا سريعُ) ، وصلِّ وسلِّمْ وبـارِكْ على سيدِنـا محمـدٍ عبدِك ونبيِّكَ ورسولِكَ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلِّم أفضلَ صلواتِكَ ، وأعظمَ بركـاتِكَ وأدومَ تسليماتِكَ ، صلاةً أستنيرُ بنورِهَا ، وبركةً أَدْخُلُ فى سُورِها ، وسلاماً أَسْلَمُ به من آفاتِ الدنيا وشرورِها آمين .

« كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وَجَد عندَها رزقاً قال يا مريمُ أنَّى لَكِ هذا قالتْ هُوَ من عندِ الله إنَّ اللَه يَرْزُقُ من يشاءُ بغيرِ حساب» .

اللهم ارْزُقْنِى من حيثُ لا أَحْتَسِبُ يا اللُه ، يا حميدُ ، يا غفورُ يا رازقُ فإنك أنتَ اللهُ الدائمُ فضلُه ، العظيمُ قدرُه القويُّ العزيزُ .

بالأزهر : رمضان سنة ١٣٦٤ هـ

دعـــوة

أخرى فى تيســـير الرزق

بإلهام فى رمضان سنة ١٣٦٧ هـ

اللهمَّ يا قريبُ ليس بالبعيد ، قَرِّبْ لى كلَّ خيرٍ ، وأَبْعِدْ عنى كلَّ شرٍ ، يا رحمـنُ يا رحيمُ يا قادرُ يا مقتدرُ « وما أمرُنَا إلا واحدةٌ كَلَمْحٍ بالبَصَرِ » يا غنىُّ يا مُغْنِى يا معطِىْ يا وهابُ « قال ربِّ اغفرْ لى وهَبْ لى ملكاً لا ينبغى لأحدٍ من بعدِى إنَّك أنتَ الوهابُ فسخـرنَـا له الريحَ تجرى بأمرِه رُخَاءً حيثُ أصابَ والشياطينَ كلَّ بنّـاءٍ وغـواصٍ وآخـرينَ مقرَّنينَ فى الأصفـادِ هذا عطاؤُنا فامْنُنْ أو أَمْسِكْ بغيرِ حسابٍ وإن له عندنا لزلفى وحسنَ مآبٍ » ياربُّ يا واسعُ يا رازقُ « كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندها

رزقاً قال يا مريمُ أنَّى لكِ هذا قالتْ هو من عندِ الله إنَّ اللهَ يرزُقُ مَنْ يشاءُ بغير حساب » .

يا ربُّ يا مالكَ المُلْكِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا عزيزُ « قُل اللهمَّ مالكَ المُلكِ تُؤتى الملكَ مَنْ تشاءُ وتنْزِعُ الملكَ مِمَّنْ تشاءُ وتُعزُّ مَنْ تشاءُ وتذلُّ مَن تشاءُ بيدِكَ الخيرُ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ » . يا اللهُ يا نُورُ يا غفورُ يا رحيمُ ياذا الفضلِ العظيمِ « يا أيها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ وآمِنُوا برسولِه يؤتِكُمْ كِفْلَين من رحمتِه ويَجْعَلْ لكم نوراً تمشونَ به ويغفِرْ لكم والله غفورٌ رحيمٌ لِئلاَّ يعلَمَ أهلُ الكتابِ ألاَّ يَقْدِرُونَ على شيءٍ من فضلِ اللهِ وأنَّ الفضلَ بيدِ اللهِ يؤتيه مَنْ يشاءُ والله ذو الفضلِ العظيمِ » . اللهم صَلِّ على سيدِنا محمدٍ عبدِك ورسولِك الذى تحبُّه وترضاهُ ويُحِبُّكَ ويرضاكَ صلاةً لا يَعْلَمُ قدرَها سِواكَ وعلى

آلِهِ وسلِّم واكْفِنى اللهمَّ بحلالِكَ عن حرامِك وأَغْنِنى بفضلِكَ عَمَّنْ سواكَ .

* * * * *

يا رازقَ الطيرِ فى أوكارِها والأسماكِ فى بحارِها والوحوشِ فى قفارِها . والحشراتِ تحتَ احجارِها . والأجنةِ بينَ طبقاتِ أستارِها . ويا مُمْسِكَ السماءِ أن تَقَعَ على الأرضِ إلا بإذنِه ، وحَفِظَها بليلِها ونهارِها . ويا مَنْ أودَعَ الماءَ الأرضَ وأخرجَهُ من عيونِها وآبارِها . يا مَنْ أنْعَمَ على الخليقةِ بالأنْعامِ والْبانِها وأوبارِها .

يامَنْ عَلِمَ بالأمورِ قَبْلَ خَلْقِها وإظْهارِها ، ويا مُعَجِّلَ الفَرَجِ بعد ضَجَرِ النفوسِ من أكْدارِها . ويا مَنْ له قدرةٌ عظيمة الدنيا والآخرةُ من مظاهرِ آثارِها ، ويا مَنْ قَدَّرَ القمرَ فى منازِلِه والشمسَ فى مدارِها ،

وفتَح مسامعَ القلوبِ بحكمتِه عندَ تَفَكُّرِها وتَذْكَارِها ، وهو مع الخليقةِ فى إقامتِها وأَسْفارِها ويسمعُ جهرَها وإِسْرَارَها ، وكتب الرحمةَ على نفسِه للسَّتْرِ الشديدِ بِحِكَمِ الآياتِ القرآنيةِ وأنوارِها ، ويسمعُ دَبِيْبَ أُمِّ النملِ على الصخرِ وينظرُ إلى كِبَارِها وصغارِها ، ويا مَنْ له صبرٌ على معاصى الأممِ وأوزارِها .

* * * * *

دعـــــوة

فى طلب الســـتر والـكـــفاية

بســـم الله الرحمن الرحيـــم

اللهم آنِسْنِى بأُنْسِـكَ ، وأَدْخِلْنى فى حظائـرِ قُدْسِـك ، وأَحِطْنى بأنوارك الجلاليةِ التى تَرُدُّ بها عنى كلَّ وَسْواسٍ خناسٍ ، وكلَّ شيطانٍ ومارِدٍ ، وكلَّ إنسٍ وجانٍ ، وكلَّ ساحرٍ وحاسدٍ ، وكلَّ عائنٍ وفاسـدٍ ، وشـرورَ خلقِـك أجمعين ، فى الظاهر والباطن ، يا مَنْ هو الأولُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ ، وهـو بكـلِّ شيءٍ عليمٌ . اللهم اكنفنى بكَنَفِكَ ، واحْفَـظْنِى بحِفْـظِك ، وأيِّدْنى بروحٍ من عنـدك واجْعلنى حسنةً من حسناتِك بينَ عبادِك .

اللهم ارزقْنى فواتِـحَ الخيرِ وخواتِمَهُ ، واصْرِفْ

عنى دواعِىَ الشرِّ من الإنس والجنِّ والشياطين ، واجعلْ بينى وبينهُم سَدًّا « وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِم سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَداً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرونَ » ياذَا القوَّةِ المتينُ ، يا مبينُ ، يا مَنْ هو القاهرُ فوقَ عبادِه ، ياذَا المُلْكِ والمَلَكُوتِ ، يا مَنْ هو الحىُّ الـذى لا يمـوتُ ، وَفِّقْنِى فى الـظاهـر والبـاطن واحْفَظْنى بأنوارِ جلالِ قولك : « سَلامٌ قَوْلاً من ربٍّ رحيمٍ » يا مَنْ سَلَّمَ المصطفينَ الأخيارَ ، وأحاطَهُمْ بعـظيمِ الأنوارِ ، وجَعَلَهُم آيةً من آياتِه ورحمةً من رَحَمَاتِه ، اجعلْنِى من عبادِكَ المصْطَفَيْنَ الأخيار .

واجعـلْ التـواضُـعَ خُلُقِى ، والكـرَمَ صفتِى ، والإقبـالَ عليكَ بُغْيَتِى ، واجعـلْ لذَّتى فى ذِكْـرِكَ وتلاوةِ كتابِك العظيمِ ، اللهم ارزقْنى تلاوتَه ونورَه وبـركَتَـه ، وارزقنى فَهْمَ معنـاه ، وانْفَعْ بى عبادَك المؤمنينَ بما عَلَّمْتَنِى (يا نافع) [٢٢ مرة] .

اللهم اقبلْ دعائى ، ولا تُخَيِّبْ فيكَ رجائى ، أنا العبدُ الفقيرُ المحتاجُ إليكَ ، المُضْطَرُّ إلى رحمتِكَ ، يا مَنْ وَسِعَتْ رحْمَتُه كلَّ شيءٍ ، وهو الغَنِىُّ عن كلِّ شيءٍ ، يامَنْ ليس كَمِثْلِه شىءٌ ، وهو السميعُ البصيرُ ، أغْنِنى بغـوثِـكَ السـريعِ ، واحْفَـظْنِى بحفظِكَ المنيعِ ، ولاتَجْعَلْنِى بدعائِكَ ربِّ شقياً ، وأَجِبْ دعـائِى فِيْمَنْ أَجَبْتَ يا مُجيبَ الـدَّعَواتِ ، يَا باسِطَ الأرضِ ورَافِـعَ السَّمواتِ ، ابْسُطْ لِى من فضـلِكَ ما يُغْـنِينِى عَمَّنْ سِواكَ ، وارْفَـعْ مَقْتَـكَ وغَضَبَـكَ عَنِّى فى الحياةِ وبَعْـدَ الممـاتِ . اللهُمَّ أَشْرِقْ أنوارَ أسمائِكَ على وجهى ، ونَوِّرْ بها بَصَرِى وقَلْبِى إنَّكَ أَنْتَ اللهُ ربِّى ، أستغْفِرُكَ وأتوبُ إليك توبةَ عَبْدٍ ظالمٍ لنفْسِه ولا يَمْلِكُ لنفسِه نَفْعاً ولاضَرّاً ، ولا موتاً ولا حياةً ، ولا نُشُوراً ، اللهم يا كافِ كَفَى أَهْلَ الحَرَمِ كَفَىْ أصحابَ الفيلِ اكْفِنِى ، كَفْىَ كُلَّ

باغٍ وعَدُوٍّ وحاسِدٍ من الجنِّ والإنسِ والشياطينِ « فَسَيكفيكَهُم اللهُ وهُوَ السميعُ العليمُ » [ثلاثًا] .

« أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه » [ثلاثا] .

« إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ » [ثلاثاً] .

اللهم صَلِّ على سيدِنا محمدٍ النبيِّ النذيرِ المُبِيْنِ الذى أَزَلْتَ به الشِّرْكَ والمشركينَ ، وأقَمْتَ به معالِمَ الدِّينِ ، وعلى آلِهِ وسَلِّم .

فى ثالثِ عيدِ الأَضحىٰ بمكة سنة ١٣٩٦ هـ .

دعـــــوة

فى رفع كيد الأعـــداء ورد بأسهم

اللهم صلِّ على سيدِنا محمدٍ النبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِـه وسلِّمْ عددَ خلقِـكَ ، ورضـاءَ نفسِـكَ ، وزنةَ عرشِكَ ومدادَ كلماتِكَ يا لطيفُ [ثلاثاً] يا مَنْ وَسِعَ لُطْفُهُ أهلَ السمواتِ والأرضِ أسألُكَ بِخَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ .

اللهم إنى أسألُك يا قويُّ يا عزيزُ يا معينُ بقوَّتِكَ وعزَّتِكَ يا معينُ أن تكونَ لى عوناً ومعيناً فى أَحْوالِى وأقوالى وأفعالى وحركاتى وسَكَناتى وَجميعِ ما أَنَا فيه مِن فعْلِ الخيرِ ، وأن تَدْفَعَ عنى كلَّ ضررٍ وطارقةِ وشدَّةٍ ونِقْمَةٍ قَدْ اسْتَحْقَقْتُها من غفلَتى وذنوبى إنك أنتَ الغفورُ الرحيمُ فإنَّكَ قلتَ وقولُكَ الحقُّ « وَيَعْفُوا عَنْ كثيرٍ » .

اللهم اكْسُنِى لِبَاسَ التقوى والعافيةِ وتَوِّجْنى بنورِ جلالِكَ وهيبتِكَ تَرُدُّ بها أبصارَ الحاسدينَ والماكرينَ « إن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عليهم من السماء آيةً فظلَّتْ أعناقُهم لهـا خاضعين » خاضعينَ متـذللينَ بقـدرةِ ربِّ العالمين « ثم انصرفوا صَرَفَ الله قلوبَهم » صَرَفَ اللهُ سِحْـرَهم . صرفَ اللهُ كيدَهم ، صرفَ اللهُ مكْـرَهم ، صَرَفَ اللهُ بَغْيَهُم إلى أنفسِهِمْ « يا أيها الناسُ إنَّمَا بَغْيُكُم على أنفسِكُمْ » اللهم سَلِّمْنِى من شُرورِ خلْقِك بتسليمِكَ يا سلامُ « وَلكنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إنه عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ » « سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيمٍ » .

* * * * *

اللهم بحقِّ مَنْ لَطَفْتَ به ووَجَّهْتَهُ عندَك وجعلْتَ اللُّطْفَ الخَفِىَّ تابعـاً له حيثُ تَوَجَّـهَ أسـالُـكَ أن

تُوَجِّهَنِى عندَك يا لطيفُ يا رحيمُ إنك أنتَ السميعُ العليمُ .

* * * * *

يا شديدَ البَطْشِ يا عظيمُ يا جبارُ أسالُكَ اللهم بسرعةِ إغَاثَتِكَ لِلاَّجئِين إليك والمفوِّضِينَ الأمورَ إلى عظيمِ تدبيرِكَ يا حكيمُ يا عليمُ يا علىُّ يا عظيمُ .

* * * * *

دعـــــاء بإلهـــام

اللهم يا عظيمَ العفوِ عَمَّنْ أساءَ ، ياواسِعَ الجُودِ عندَ العطاءِ يا مَنْ بيدِهِ الخيرُ والنَّعْمَاءُ ، يا مَنْ بِرُّه عَمَّ أهلَ الأرضِ والسماءِ ، يا اللهُ يا رحمٰنُ يا رحيمُ ، يا حَىُّ يا قيومُ ، لا إلهَ إلا أنتَ سبحانَكَ إنى كنتُ من الظالمينَ ، برحمتِكَ أستغيثُ وأنتَ أرحمُ الراحمينَ .

يا مَنْ لا يُعْجِزُه شـــيءٌ

يا قادرٌ على كل شيءٍ ، يا مَنْ بيده مَلَكُوتُ كلِّ شيءٍ ، بقدرتِكَ على كلِّ شيءٍ سَخِّرْ لى خَيْرَ كُلِّ شيءٍ واصرِفْ عنى شَرَّ كلِّ شيءٍ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ .

دعـــــوة

فى طلب الحفـــظ والأمن

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنْ الرَّحِيْم

وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ ، وسلَّم .

« يا كثيرَ النِّعم ، فلا تُعَـدُّ نِعَمُـه ، يا عَظيمَ الإحسانِ ، فلا يُحَدُّ إحْسَانُه ، يا قَدِيمَ الإحسانِ ، يادَائِمَ الإحسانِ ، يا مَنْ إحْسَانُه فَوقَ كُلِّ إحسانٍ ، يا مُنَـزِّلَ الـرَّحَمَـاتِ ، والخَيْرَاتِ والْبَـركاتِ ، ياذَا العرْشِ العظيمِ ، يا رَفِيعَ الدَّرَجاتِ ، يامَنْ يَقْبَلُ التوبةَ عن عِبَادِه ويَعْفُو عَن السَّيِّئاتِ .

اللهمَّ إنّى اسْتَغْفِـرُكَ وأتوبُ إليكَ ، فاغْفِرْ لى

ذَنوبى كُلَّها فإنَّك أَنْتَ اللَّهُ الرَّءوفُ الكريمُ ، الغفورُ الرَّحيمُ ، ربَّنا اغفرْ لنا ولإخوانِنا الَّذينَ سَبقونا بالإيمان ، ولا تجعلْ فى قلوبنا غِلًّا للذين آمنوا ، ربَّنَا إنك رءوفٌ رحيمٌ .

اللهُم أَنْتَ الغنىُّ فأَغْنِنى ، وأَنْتَ الرَّزَّاق فارْزُقْنِى ، وأَنْتَ المُتَفَضِّلُ فَتَفَضَّلْ علىَّ ، وأَنْتَ الكَرِيْمُ فتكرَّم علىَّ ، إلهى : أنا عبدُك الضَّعيفُ ، وأَنْتَ الرَّبُّ القوىُّ ، فأَغِثْنِى بقوَّتِكَ يا قوىُّ .

إلهى : أَنَا عبدُك الجاهلُ ، وأَنْتَ الربُّ العليمُ ، فعلِّمنى من علمِك يا عليمُ .

إلهى : أَنْتَ الحىُّ القيُّومُ ، قامَتْ بكَ أمورُ الدُّنيا والآخرةِ ، وقامَتْ بك السمواتُ والأرضُ ، فقوِّم أمورى كُلَّها ، ولا تَكِلْنِى إلى أَحَدٍ سِوَاك .

إلهى : أَنْتَ الرَّبُّ الذى يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِن السَّماءِ إلى الأَرضِ ، فلا يَخْلُو شىءٌ مِنْ تَدْبيرِه ، اللَّهم دَبِّرنى فإنِّى لا أُحْسِنُ التَّدبيرَ . [ثلاثا] .

اللهم إنَّ ذنوبى وإنْ كَثُرتْ . فإنَّها لا تُقَنِّطُنى من رحمتِك ؛ لأنَّ رحمتَك وَسِعَتْ كلَّ شىءٍ ، يا مَنْ رحمتُه فى كلِّ مكانٍ وفى هذا المكان ، فأَغِثْنِى برحمتِك يا رحيمُ يا رحمنُ . يا مَنْ أَسْبَغَ علىَّ نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً ، ولم يَنْسَنِى مِنْ إحسانِه طَرْفَةَ عينٍ ولا أقلَّ من ذلك .

يا مَنْ لَطَف بى قَبْلَ خَلْقى وبعدَ خَلْقِى بلُطْفِه الخَفِىِّ والظَّاهِر ، يا مَنْ رَزَقَنِى من حيثُ أَعلَمُ ومن حيثُ لا أَعلَمُ ، وسَاقَ إلىَّ رِزْقِى فى أَىِّ مكانٍ كنتُ .

يا مَنْ عَوَّدَنى الخيرَ والجميلَ ؛ فلا أَنسى خيرَه

وجـميلَه أسـألُـك دوامَ خيرِكَ ، ودوامَ فضـلِكَ وإحسانِكَ ، يا دائِمَ الخيرِ والفضلِ والإحسانِ .

اللهم إنِّى عبدٌ ضعيفٌ ذليلٌ لا طاقةَ لى بغضبِك ، فلا تَغْضَبْ علىَّ .

اللهم إنِّى أعـوذُ بكَ من غضبـكِ وسَخَـطِكَ ، وسوءِ قضائِك ، وشرِّ عبادِكَ ، وأَلتجىءُ إليكَ التجاءَ الضعيفِ إلى القوىِّ ، والفقيرِ إلى الغنىِّ ، والذَّليلِ إلى العلىِّ ، وأَسْتودعُك نفسى وما أَنْعَمْتَ به علىَّ فلا أَضيعُ وأنتَ حسبى ونِعْمَ الوكيلُ ، نِعْمَ المَولى ونعمَ النَّصيرُ .

يا مَنْ أَشْـرَقَتْ بنـورِهِ الأكوانُ ، يا مَنْ تنزَّهَ عن المكانِ والزَّمانِ .

يا مَنْ احتجبَ عن الأَبْصَارِ جلا لُه ولم يَحْتَجِبْ عن القلوبِ كمالُه .

يا مَنْ إذا ذكرْتُه زالَ هَمِّى وغَمِّى .

يا مَنْ يعلمُ حالتى ويسمعُ شكَايَتِى .

إلهى : ما أَغْفَلَنى عنكَ وأَنْتَ تحولُ بينى وبينَ قلبى .

إلهى : كَمْ لكَ من رَقَـائِقَ أَفْـرَحْتَ بها عبادَك المقـرَّبينَ إليك ، وكَمْ لكَ من حَظَائِـرَ آنَسْتَ بها الْمُتَجرِّدينَ بينَ يديك .

إلهى : سَبَقَ إحسـانُك ، وعَمَّ إنعامُك ، يا ذا الطَّوْلِ والإنعامِ ، يا نورَ السمواتِ والأرضِ نوِّرْنى بنورِك ، وأَدْخِلْنى فى حِفْظِكَ . « فاللَّهُ خيرٌ حافظاً وهو أَرْحَمُ الرَّاحمين » [ثلاثاً] اسْتَحْفَظْتُ بحفظِك ، ودخَلْتُ فى كَنَفِـكَ ، واسْتَجْـرتُ بجوارِكَ ، أنا

عبدُك بينَ قضائِكَ وقدَرِكَ ، لا مَفَرَّ لى مِنْكَ إلاَّ إليكَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بكَ ، أسألكُ مالا يَنْقُصُكَ عَطَاؤه ، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما لا يُعْجِزُكَ منعُه ، يا مَنْ لا يُعْجِزُه شىءٌ .

يا مانعُ امْنَعْ عنِّى ظُلَمَ الأكْدَارِ ، ووَحْشَةَ الأغْيارِ وسُوءَ الأقْدَارِ ، وشَرَّ ما يجىءُ بالليل والنَّهار ، بك استجرتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليكَ أنَبْتُ ورجعتُ وفَررْتُ من ذنوبى وأهوائِى فرارِى من الوحوشِ الضاريةِ ، ودخلتُ دارَ أمْنِكَ ، فآمِنْ خوفى ولا تُخَيِّبْ رجائِى ، إليكَ فَزَعى والْتِجائِى .

يا عظيمٌ قد أذْهَلَتِ العقولَ عظمتُه ، فهى فى حَيْرَةٍ من عظمتِه ، ويا حكيمٌ قد هَدَى القلوبَ بقولِه ، فهى فى هدايةٍ من حكمتِه ، ويامَنْ تباركَ خيرُه فكلُّ العَوالِمِ فى بركته ، ويامَنْ يُجِيبُ الدُّعاءَ ، ولا

يُهمِلُ داعياً يَدْعُوه ، إنَّ حركةَ لسانِى بدعائِك أفْرَحَتْنِى ، وأعطارَ روائحِ ألطافِكَ رَوَّحَتْنِى ؛ لأنَّك ما حَرَّكْتَ لسانى بدعائك إلا وأنتَ تريدُ أنْ تتكرَّمَ علىَّ بعطائِك ، فلا أيْأَسُ بعدَ سماعِك لدعائِى ، ولا أحزنُ وقد تعلَّقَ بكَ رجائى . يا من بذكرِه تطمئنُ القلوبُ ، وتفرَحُ الأرواحُ ، وتَنْزِلُ البركاتُ ، وتجتمعُ الأملاكُ ، وتَلْمَعُ بُرُوقُ الأنوارِ وتَنْهَلُّ سحائِبُ الأسرارِ ، احْتَجَبَ عن الأبصارِ جلالُك فلا عينٌ تَراكَ ، وأحاطَ بنا عِلْمُك فَمَنْ ذَكَرك يَلْقَاكَ ، يامَنْ عليه يتوكَّلُ المتوكلونَ ، وإليه يَفِرُّ المؤمنونَ ، وبِهِ يستغيثُ المُسْتَغيثُونَ ، وفى كَرَمِه يؤَمِّلُ المؤَمِّلُون .

يا عظيم [ثلاثاً] رَفَعْتُ إليكَ أُمورى كُلَّهَا ، صغيرَها وكبيرَها ، فأَصْلِحْ ما شَانَ منها بحكمتِك ، واغفِرْ ما سَاءَ منها بمغفرتك ، وبارِكْ فيما صَلَحَ منها

ببـركتِـك ، فلا أَضِيعُ وعليك توكَّلى ، ولا أُخْذَلُ ومِنْكَ نصرِى .

يا سَلَامٌ سَلِّمْنِى بأَمْنِكَ وسلامِك « سَلامٌ قَولاً من ربٍّ رحيم » [١٦ مرة] .

يا مَانـعُ امْنَـعْ عنِّى كُلَّ شَرٍّ وسوءٍ وعدوٍّ وحاسدٍ وماكرٍ ، فلا يصلُ إلىَّ سوءٌ وأنت المانعُ الرقيبُ [ثلاثاً]) .

اللهمَّ لا تَشْغَلْنِى بما زَوَيْتَهُ عنّى ، ولا تَفْتِنِّى بما نهيتنى عنه ، ولا تُنْسِنِى ما طَلَبْتَهُ مِنِّى .

اللهم لا تُضَيِّعْنى وأنا أَسْتَحْفِظُكَ ، ولا تَخْذُلْنِى وأَنا اسْتَنْصِرُك .

اللهم إنى أَسـأَلُـك بجاهِ وجهك أَنْ تُقْبِلَ علىَّ بوجهـكِ الكـريمِ ، وأَدْخِلْنِى فى كَنَفِـكَ ورضاكَ

وولايتِـك ، (إِنَّ وَلِيِّىَ اللهُ الَّذِى نَزَّلَ الكِتَابَ وهُو يتولَّى الصالحينَ) [ثلاثا] .

بإلهام فى خلوة ربيع ثانى سنة ١٣٧٤ هـ

دعـــــوة

فى طلب الحفظ والوقايــة

بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وسَلِّم .

يا مَنْ آنَسَ عبادَه الأخيارَ ببديعِ أُنْسِه بالليلِ والنهارِ ، وأحاطَهُمْ بسُرادِقاتِ عِزِّه وأسْبَلَ عليهم أذيالَ الأستارِ ، يامن يَعْلَمُ ضمائرَ الصامتين ، ويسمعُ هواجسَ قلوبهم ، ويعطى عبادَه القاصدينَ خَيْرَه فوقَ مقصودِهم .

يا من أغاثَ المستغيثينَ به بغوثِه السريعِ ، فهو المغيثُ العلىُّ الكبيرُ ، وأنْزَلَ عليهم ألطافَه الظاهرةَ والخفيَّةَ فهو اللطيفُ الخبيرُ .

أسألُكَ اللهم بلطفِكَ الظاهرِ والخفىِّ أنْ تُصْلحَ لى حالِى ، وتُبَلِّغَنى مع العافيةِ والرضا آمالِى وتجعل بطاعتك اشتغالى وإلى الخير مآلى وبَارِكْ لى فى رزقِى وأولادِى ومالِى ، واكْسُنِى بالهَيْبَةِ والوقارِ والجلالِ ، وبالتوفيقِ لصالحِ الأعمالِ وبالصدقِ فى الأفعالِ والأقوالِ ، وأَسْعِدْنى بالخُلُقِ الحسنِ مع صِفَاتِ أَهْلِ الكَمَالِ ، وارزقْنى غايةَ الشُّهودِ لَكَ مع الحبِ والإقبالِ ، وأَعِذْنِى واحفَظْنى من شرِّ مكائدِ النساءِ والرجالِ ، وقِنى بِوَاقِيَةٍ كواقيةِ الوليدِ مع العفوِ والعافيةِ فى الدين والدنيا والآخرة ، مع التَّثَبُّتِ عند السؤالِ ، وأَخْفِنى فى خَفِىٍّ خَفِىَّ لُطْفِكَ الخفِىِّ الخَفِىِّ عن سائرِ الآفاتِ والأسواءِ والأهوالِ ، ورَقِّ رُوحى بلَوامعِ بَوارِقِ أنوارِ تجلّياتِكَ بالغُدُوِّ والآصالِ ، وقَلِّدْنى سيفَ النصرِ بتأييدِ مظاهرِ أسمائِكَ يا كبيرُ يا متعالِ ، واقْذِفْ فى قلوبِ

أعـدائى رُعبـاً يردُّهم عنى رَدَّ الـرِّمـاحِ والنِّبـالِ ، وأبْعِـدْهُم عنِّى بُعْـدَ المشـرقِ والمغـربِ ، وغُـلَّ أيديَهم ، واعْقِـدْ ألسنَتَهم عنـدَ الفعلِ والمقالِ ، وشَفِّـعْ فِىّ نبيَّكَ سيّدَنـا محمداً - صلى الله عليه وسلم - شفاعةً يُدْرِكُنى نفعُهَا فى جميعِ الأحوالِ ، وألْبِسْنِى يا جليلُ يا جميلُ يا كبيرُ ثوبَ جلالِ جمال كمـالِ إقبـالِ إكبـار : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيدِيَهُنَّ وقُلْنَ حَاشَ للَّه ما هذا بَشراً إنْ هذا إلا مَلَكٌ كريمٌ » ، وصـلِّ وسلِّمْ وبـارِكْ على سيدِنا ومولانا محمدٍ وعلى جميع الأصحابِ والآلِ .

شعبان ١٣٧٩ هـ - فبراير ١٩٦٠ م

وهى بإلهام من الله تعـالى

دعـــوة

فى طلب التحصيـــن

بســم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغْمِسْنِى فى أنوارِ ألوهيّتِكَ غَمْسَةً لا أخرجُ بهـا عن المحـافـظةِ على وصيَّتِكَ : « ولقد وصَّينا الذينَ أوتوا الكتابَ من قبلِكُمْ وإياكمْ أن اتَّقُوا اللَه » ، وأَظْهِرْ شُعاعَها على قلبى وروحى وسائرِ بدنى ظهوراً يَرْعَدُ منه كلُّ شيطانٍ مَرِيدٍ ، وجبَّارٍ عنيدٍ ، وتَوِّجْنِى بتاجِ : « فلما رأينَهُ أكبرنَهُ وقطَّعْنَ أيديَهُنَّ وقُلْنَ حاشَ للهِ ما هذا بشراً إنْ هذا إلا مَلَكٌ كريمٌ » ، ورَدِّنِى برداءِ قَبُولِ : « وألقيتُ عليكَ محبةً منِّى ولِتُصْنَعَ على عينِى » « عسى اللهُ أنْ يجعلَ بينَكُم وبينَ الذين عاديتُمْ منهم مودةً واللهُ قديرٌ واللهُ غفورٌ

رحيمٌ » و « يحبُّهم ويُحِبُّونَه » يا رحيمُ يا ودودُ [ثلاثا] .

أسألك اللهَّم مودةً دائمةً ، ومحبةً جامعةً ، وسراً ظاهراً وخفياً ، ومكاناً عليًّا وسَعْياً مَرْضِيًّا ، واجعْلنى معَ ذلكَ كلِّهِ مُيَسَّراً إلى طريقِ : « ونُيَسِّرُكَ لليُسْرى » ، محمولاً علىَ مْركَبِ يقينِ : « فإنَّكَ بأَعْيُنِنَا » ، مؤيَّداً بتأييدِكَ ونصرِكَ وفواتحِ جودِكَ وبَسْطِكَ ، وإتمامِ نِعْمَتِكَ ، وصِراطِ هدايتِكَ « إنَّا فتحنا لكَ فتحاً مبيناً ليغفرَ لكَ اللهُ ما تقدَّمَ من ذنبِكَ وما تأخَّرَ ويتمَّ نعمتَهُ عليكَ ويَهْدِيَكَ صراطاً مستقيماً وينصرَكَ اللهُ نصراً عزيزًا » ، وأَدْخِلْنِى فى دائرةِ عزِّ عزيزِكَ ، وحصِّنِى بحِصْنِ حِرْصِهِ ، ملحوظاً برأفتِهِ ورحمتِهِ ، ونسألُكَ اللهمَّ دوامَ عفوكَ وعافيتِكَ [ثلاثاً] على بِسَاطِ أُنْسِكَ ومودَّتِكَ يا عزيزُ يا ودودُ [ثلاثاً] « لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم حريصٌ

عليكم بالمؤمنينَ رءوفٌ رحيمٌ فإنْ تولَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللهُ لا إلـهَ إلا هو عليه توكلتُ وهـو ربُّ العـرشِ العـظيمِ » [سبعـاً] ، وارْحَمْنِى برحمتِكَ لأهلِ إجـابتِكَ لأمركَ بالصلاةِ والسلامِ عليهِ : « إنَّ اللَّه وملائكَتَه يُصَلُّونَ على النبىِّ يا أيها الذين آمنو صَلُّوا عليه وسلِّمـوا تسليمـاً » لبَّيكَ اللهم لبَّيكَ ، اللهم صلِّ على سيدِنـا محمـدٍ وعلى آلِ سيدِنـا محمدٍ وسلِّمْ ، صلاةً وسلاماً أنالُ بهما قرباً دائماً ، وبَدَنًا سالماً ، وقلباً سليماً ، وصراطاً مستقيماً ، والعافيةَ من كل بَلِيَّةٍ ، والنجاةَ من كلِّ مصيبةٍ ، نجاةَ القائلينَ : « حسبُنَـا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ » [سبعا] « فانْقَلَبُوا بنعمـةٍ من اللهِ وفضـلٍ لم يَمْسَسْهُمْ سوءٌ واتَّبَعُـوا رِضْوانَ اللهِ واللهُ ذو فضلٍ عظيمٍ » وأَحِطْنِى يا اللهُ يانـورُ بأنـوارِ أسـرارِ بركاتِ : « اللهُ نورُ السمواتِ والأرضِ مَثَـلُ نورِهِ كَمِشْكَـوٰةٍ فيهـا مصبـاحٌ

المصباح زجاجةٍ الزجاجةُ كأنَّها كوكبٌ دُرِّيٌ يُوْقَدُ مِنْ شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ لا شرقيّةٍ ولا غربيّةٍ يكادُ زيتُها يُضِيءُ ولو لم تَمْسَسْهُ نارٌ نورٌ على نورٍ يَهْدِى اللهُ لنورِه من يشاءُ ويَضْرِبُ اللهُ الأمثالَ للناسِ واللهُ بكلِّ شيءٍ عليمٌ » حتى أكونَ نوراً نيِّراً ، كاملاً مكمِّلاً ، ماحيًا كلَّ ظُلْمٍ وظُلْمَةٍ ، وضلالٍ وبدعةٍ ، بأنوارِ علومِ بركاتِ : « وعلَّمَكَ ما لم تكنْ تَعْلَمُ وكانَ فضلُ اللهِ عليكَ عظيماً » وصلِّ اللهم على نبيِّك ورسولِكَ وحبيبِكَ سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلِّمْ صلاةً أنالُ بها صِلَةً علميةً ، وعنايةً ربانيّةً ، وهيبةً فهريةً ، وقوةً مُوْسَويّةً ، وخُلّةً إبراهيميةً وفصاحةً داوديّةً ، وحكمةً عِيْسَويّةً ، وأخلاقاً محمديةً ، وسَلِّمْنِى فى كلِّ ذلكَ بتسليمِ أمانِ : « سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيمٍ » [١٦ مرة] « سبحانَ ربِّكَ ربِّ العزة عما يصفونَ وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للّهِ

ربِّ العالمينَ » وصلِّ وسلِّمْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ كلَّما ذَكَرَكَ الذاكرونَ وغَفَلَ عن ذكرِهِ الغافلونَ .

ألهمتها بفضل الله : ربيع ثانى ١٣٦٤ هـ .

دعـــوة
فى طلب اللطـــــف

بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجْـذِبْ رُوحِىَ إليكَ بألطافِكَ الخَفِيَّةِ ، لِتَحْظَى بأسرارِ علومِ كتابِكَ الخفيةِ ، وتَشْهَدَ حِكمَكَ فى مُكَوَّناتِكَ التى أظْهَرْتَهاَ بقدرتِكَ ، وأبْدَعْتَها بحكمتِكَ فَنَطَقَتْ بتوحيدِكَ ، وسبَّحتْ بحمدِكَ ، وقَدَّسَتْ بعزِّكَ ، فأنتَ العزيزُ الذى لا يَغْلِبهُ غالبٌ ، وليسَ كمثلِهِ شيءٌ ، هَزَمْتَ الأحزابَ ، وأنزلْتَ الكتابَ ، ورفَعْتَ السماءَ ، وسخَّرتَ السحابَ ، وبَسَطْتَ الأرضَ بقدرتِكَ ، وأنْبَتَّ فيها أصنافَ النباتِ ، وخلقتَ الموتَ والحياةَ ، فأسألكَ اللهم ببطشِكَ الشديدِ عندَ لقاءِ الأعداءِ ، بغضبِكَ الذى لا يحتملُه مخلوقٌ ، بجلالِكَ الذى تدكدَكَ

منهُ الجبلُ ، أسألُكَ اللهم لُطْفَكَ الخفىَّ الظاهرَّ ، لُطْفاً محفوفاً برحمتِكَ وعافيتِكَ وإحسانِكَ وحفظِكَ ، حتى لا يتعرضَ لى فيه إنسٌ ولا جانٌّ ، يا لطيفُ [ثلاثاً] أشْرِقْ فى قلبى ما أتحمَّلُه من أنوارِ لطفِكَ بتوفيقِكَ ورِفْقِكَ وعَوْنِكَ ، ووُدِّكَ ، واكْسُنى كِسْوَةَ أهلِ الألطافِ والعافيةِ ، فى الدينِ والدنيا والآخرةِ ، حتى لا أخْلُوَ من لُطْفِكَ وعافيتِكَ طَرْفَةَ عينٍ ولا أقلَّ من ذلكَ يا لطيفُ [ثلاثاً] أسألُكَ اللهم بِلُطْفِكَ بالأجنَّةِ فى بطونِ الأمهاتِ ، وبالأسماكِ المُسَبِّحاتِ فى البحارِ المُغْرِقاتِ ، وبالسفنِ الجارياتِ ، والجبالِ الراسياتِ والأعينِ الناظراتِ ، والآذانِ السامعاتِ ، والألْسُنِ الناطقةِ باللغاتِ ، أسألُكَ اللهم بلطفِكَ بهم وبسائرِ المخلوقاتِ ، أنْ تَلْطُفَ بى لُطْفاً مَحْفُوفاً بعفوكَ ، مقروناً بنصرِكَ ، وقلِّدْنى سيفَ النصرِ القاطعِ لكلِّ

مانـعٍ ، واحْجُبْنِى بحجابِكَ المنيعِ عن كلِّ عدوٍ وحـاسدٍ ، وشيطانٍ مارِدٍ ، فإن هَمَّ لى أحدٌ منهم بسوءٍ يَتْبَعُه شِهَابٌ ثاقبٌ ، بقدرة اللهِ القوى الغالبِ وسَخِّرْ لِىَ الخيرَ وأهلَهُ وخادم اسمِكَ اللطيفِ ، كما سَخَّرْتَه لأهلِ لطفِكَ يا لطيفُ ، يكونُ عوناً لى عند كلِّ أمرٍ بعونِكَ ، يا لطيفُ يا معينُ ، يا مَنْ أمرُه بينَ الكـافِ والنونِ ، أسألُكَ بسيدِنا محمدٍ حبيبِكَ أن تُصَلِّىَ وتُسَلِّمَ عليه وعلى آلِهِ ، وأن تَغْفِرَ لى مغفرةً لا تتركُ ذنباً ، ولا تَفْضَحُ عيباً ، وهَبْ لى بها رزقاً واسعاً ، وعلماً نافعاً ، وأمراً مُطاعاً ، وتوفيقاً دائماً ، ولطفاً ظاهراً وخفياً ، وعفواً مَقْضِيّاً ، وعَيْشاً هنياً ، بحقِّ اسمِكَ المبارَكِ اللطيفِ ، وسَخِّرْ لى خادمَهُ عبـدَك أَبَـا صالحٍ ، يكونُ لى عوناً بحقِّ : « اللهُ لطيفٌ بعبادِه » ، يا لطيفُ [ثلاثاً] .

سبحـانَ ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عما يصفونَ ، وسلامٌ

على المـرسلينَ ، والحمـدُ لله ربِّ العـالَمين ، وصلى اللهُ على مولانا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلَّم فى كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ عددَ ما وَسِعَهُ علمُ الله . آمين .

بالأزهـــر ١٨ رمضان

فائدةٌ لدَفْعِ الخوفِ والأوهامِ

يُقْرَأُ قولُه تعالى :-

« ولقد مَنَنَّا علىٰ موسىٰ وهارونَ * ونجَّيناهُما وقومَهُمَا من الكَرْبِ العظيمِ * ونَصَرْنَاهُم فَكَانُوا هُمُ الغالبينَ * وآتَيْنَاهُما الكِتَابَ المُسْتَبِينَ * وهديناهُما الصراطَ المستقيمَ وتَرَكْنَا عليهما فى الآخِرينَ * سلامٌ على موسىٰ وهارونَ * إنَّا كذلكَ نَجْزِى المحسنينَ . إنَّهُمَا من عبادِنَا المؤمنينَ » .

« سورة الصافات ، الآيات ١١٤ إلى ١٢٢ » .

دعـــــوة

فى طلب خواتم الخير ومكارم الأخلاق

بســـم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدِنا محمد وعلى آله وسلم .

يا مَنْ إذا ناديتُهُ لَبَّانِى ، وإذا أعرضتُ عنه نادانى ، وإذا عصيتُهُ سَتَرَنى ، وإذا أصرْرتُ عَلَى الْمعصِيَةِ أَمْهَلَنى ، وإذا تبتُ قَبِلَنى ، وإذا استرحْمتُهُ يرحمُنِى ، وإذا أستغفرتُه يغفرُ لى .

اللهم إنى استغفــرُكَ وأتــوبُ إليك فاغْفِـرْ لى وارحَمْنِى وتُبْ علىَّ يا أرحمَ الراحمينَ . استغفِرُ اللهَ العظيمَ [٧٠ مرة] .

يا مَنْ إذا ذَكَـرْتُه ذَكَرَنى ، وإذا شكرتُه زادَنِى ، وإذا تقربتُ إليه تقرَّبَ إلىَّ بأكثَرَ من تَقَرُّبِى إليه .

يا مَنْ إذا استهديتُ به هدانى ، وإذا أتيتُ إليه آوانى ، وإذا سألتُـه أعـطانى ، يا مَنْ عطاؤه قَبْـلَ سُؤالى ، يا مَنْ حَقَّقَ لى فيه آمالى وفوقَ آمالى ، يا مَنْ رَزَقَنى فى مَكَانٍ لا تصلُ إليه الأيادى ، وكم له علىَّ من أيادٍ ، لُطْفُكَ بى فى الأرحامِ دَلَّنِى على واسعِ رحمتِكَ ، وتكليفى بالعبادةِ والأحكامِ دَلَّنِى على عظيمِ حكمتِكَ ، فأسألُك اللهم الشكر على إنعـامِكَ ، والقيامَ بعبادتِكَ وأحكامِكَ ، يا مَنْ إذا أستأنستُ به آنَسَنى بأُنْسِهِ البديعِ ، وإذا أستغثتُ به أغاثَنِى بغوثِه السريعِ ، يا مَنْ جَعلَ مَعَزَّتى به فأنا فى معـزَّةٍ بين يديه ، وجَعلَ لذَّةَ قلبى فى التذلُّلِ بالعبادَةِ التى هى نِعْمةٌ منهُ وإليه ، إليكَ أتوجَّهُ تَوَجُّهَ من يشهدُ أنك اللهُ الواحدُ الأحدُ ، الفردُ الصمدُ ،

الذى لم يَلِدْ ولم يُوْلَدُ ، ولم يكُنْ له كفواً أحد ، فلا تكِلْنى عنكَ إلى أحد ، اللهم ارزقْنى توكلاً عليكَ ترضـاهُ عنِّى ، وتـوجهـاً إليك يدفـعُ السوءَ عنى ، واجعل حلاوةَ ذكركَ على لسانِى وفى جَنَانِى ، وأعوذُ بك اللهمَّ من شَرِّ الإنسِ والجـانِّ ، ومن شرِّ فِتَنِ النفسِ والشيطانِ ، أنتَ اللهُ وحدَكَ لا شريكَ لك ، اللهم اكْفِنِى بحـلالِـكَ واصْرِفْ عنى الحرامَ ، واجْعَلْنِى من الطائفينَ ببيتِكَ العتيقِ فى كلِّ عامٍ ، وألْبِسْنِى ثوبَ التقـوى خيرَ لبـاسٍ ، ولا تجعلْنِى أُصَعِّرُ خدِّى للناسِ ، وتَوَلَّ أمرِى ظاهِرَهُ وخافِيَهُ ، وأسـألُـكَ العنـايَة واللطفَ فيه ، وأسـألُـكَ سوابقَ ألْـطَافِـكَ عنـدَ تَنَـزُّلِ أقدارِكَ ، واحْفَظْنِى من شرِّ طوارِقِ ليلِكَ ونَهَـارِكَ ، واضْـرِبْ علىَّ سُرَادِقَـاتِ حِفْـظِكَ ، وأَدْخِلْنِى فى عظيمِ كَنَفِكَ ، يا مَنْ لا تأخذُهُ سِنَةٌ ولا نومٌ ، لا تَجْعَلْنِى من أهلِ العذابِ

والعِتَـاب واللوم ، واعْقِـدْ بقدرتِكَ ألسنةَ الناوينَ التفـوُّهَ بالسـوء فى عِرْضى ، وأَذِقْنى بَرْدَ عفوكَ ، وحلاوةَ رحمتِكَ فى السُّنَّةِ والفَرْضِ ، وافتَحْ مسامعَ قلبى لِصَيِّبِ إلهامِ ماتِكَ ، واجعلْنى من أهلِ السرِّ وتجلياتِـكَ ، وألْزِمْ قلبى حفظَ كتابِكَ ، وفَجِّرْ فيه ينابيعَ حكمتِهِ ، ومتِّعْ رُوحَى وقلبىَ بحلاوةِ تلاوتِهِ ، ونوِّرْ به بَصَرى وسمعِى وعقلى وقلبى ، ويسِّرْ به أمرى ، واجعلْهُ دوائى وطبِّى . اللهم ألِّفْ بينَ قلبى وبينَهُ حتى يكونَ لى ديدناً ، وحِفْظاً ومأمناً ، ودليلاً ومـرشـدا ، وجنـداً ومنجداً ، وأسألُكَ بالألِف منه إلهاماً للخير ، وبالباء بهاء ونورا وبالتاء توكلا عليك فى كل الأمور وبالثاءِ ثناءً عليك بما تحبُّ وترضى ، وبالجيمِ جلالاً يُرْعِدُ الباغينَ والحاسدينَ ، وبالحاءِ حلاوةَ التقوى ولباسَها ، وبالخاء خاتِمَةَ السعادةِ ، وبـالـدالِ دعـوةً إليك خالصةً لوجهِكَ الكريمِ ،

وبالذالِ ذكاءً وفِطْنةً فى علومِ الدينِ ، وبالراءِ رُقِيّاً فى مقاماتِ المقرَّبينَ ، وبالزاى زكاةً فى الخَيْراتِ والبركاتِ ، وبالسين سعادةً فى الحياة وبَعْدَ الممات ، وبـالشين شكـراً لك على جميعِ الحـالاتِ ، وبالصادِ صبراً وصدقاً وصيانةً من جميعِ الآفاتِ ، وبالضادِ ضياءً لقلبى وبصرى وسمعى وجسمى فى الحياةِ وبعدَ الممات ، وبالطاءِ طَوَافاً ببيتِكَ العتيقِ على مَرِّ الأوقاتِ ، وبالظاءِ ظَفراً على جميعِ الأعداءِ وظهـوراً عليهم ، وبـالعينِ علماً نافعاً وعنايةً وعزةً وعوناً منها فى جميعِ الحالاتِ ، وبالغينِ غنىً بك عن غيرِكَ وغوثاً منك ياغِياثَ المستغيثينَ ، وبالفاء فَتْحاً مبيناً وفَلاحاً وفَرَحاً بها « فبذلكَ فَلْيَفْرحوا » ، وبالقافِ قُرْباً منك تُقَرِّبُهُ منى وقناعةً وقَبُولاً وقوَّةً على طاعتِـكَ وقَهْراً لأعدائى بقهركَ يا قَهَّارُ ، وبالكافِ كفـايةً وكَفَالةً منكَ لى وكرماً وكمالاً وكبْتاً لأعدائى

بعظيمِ قدرتِكَ ، وباللامِ لذةَ الإيمانِ ولُطْفاً فى سائرِ الأنفاسِ والأزمانِ ، وبالميمِ مَتاعاً حسناً فى الدنيا ومنزلةً حسنةً فى الجنةِ وموتةً تَقِيَّةً بالعاقبةِ على الإيمانِ ، وبالنونِ نوراً فى بصرى وقلبى وسمعى وجسمى ولحمى وعِظامى وشَعْرى يا نورَ السمواتِ والأرضِ ، وبالهاءِ هدايةً إليكَ بكَ واجعلْنى هادياً إليك بِهُدَاكَ ، وبالواو وَرَعاً وَوَداعةً وَوِلايةً أكونُ بها من عبادِكَ الصالحينَ ، وبالياءِ يقيناً صادقاً ويُسْراً دائماً بحق يسّ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

دعاء يوم الجمعة

يا عظيمَ القدرِ يا بديعَ الصُّنْعِ ياواسعَ الرحمةِ يا جميلَ السَّتْرِ ، يا حَسَنَ التجاوزِ يا سميعُ يسمعُ دبيبَ النملةِ على الصخرةِ الصَّمَّاءِ ، ويا بصيرُ يبصرُ ما تحتَ الأرَضِينَ وما فوقَ السماءِ ، ويا قديرٌ لا يُعْجِزُ قدرتَه شىءٌ ، ويا رحمٰنُ يا رحيمُ وسعتْ رحمتُه كلَّ شىءٍ ، ويا عليمُ أحاطَ بكلِّ شىءٍ ، ويا غفورُ غَفَرَ ذَنوبَ المذنبينَ كرماً وحلماً ، اللهم يا مَنْ لا يَشْغَلُه سمعٌ عن سمعٍ . ويا مَنْ لا تغلِّطُهُ المسائلُ ، ويامَنْ لَا يتبرَّمُ بالحاحِ المُلِحِّينَ أَذِقْنى بَرْدَ عفوكَ وحلاوةَ رحمتِكَ ، اللهم يا لطيفُ لطفتَ بخَلْقِ السمواتِ والأرضِ ، ولَطَفْتَ بالأجنَّةِ فى بُطونِ أمهاتِها أَلْطُفْ بى فى قضائِكَ وقدرِكَ لطفاً يليقُ بكرمِكَ وإحسانِكَ يا أرحمَ الراحمينَ يا لطيفُ

أَغِثْنِى وأدركْنِى بَخفِيِّ لطفِكَ الخفِيِّ . إلهى كَفَى عِلْمُكَ عن المقال ، وكَفَى كرمُكَ عن السؤالِ . يا مَنْ قالَ وقولُه الحقُّ « ادعونى استجبْ لكم » اللهم أجِبْنى كما وَعَدْتنى إنكَ لا تُخْلِفُ الميعادَ ، اللهم صلِّ على سيدِنا محمدٍ عبدِكَ ونبيكَ ورسولِكَ وعلى آلِهِ وسلِّم . اللهم بجاهِه عندَك أَدْخِلْنى فى رحمتِكَ . وجَنِّبْنى عذابَـك . واصرِفْ عنى ما يغضبُكَ يا أرحَم الراحمينَ ويَسِّرْ لى ما يرضيكَ .

دعـــــاء

يا واحدُ يا أحدُ يا جَوَّادُ انْفَحْنَا منك بنفحةِ خيرٍ إنك على كلِّ شىءٍ قديرٌ .

دعـــــاء [اللطيـــــف]

اللهم أنتَ أقربُ من كلِّ قريبٍ . وأكرمُ من كلِّ كريمٍ ، وأجودُ من كلِّ جوادٍ ، وأَحْفَظُ من كلِّ حفيظٍ وألْطَفُ من كلِّ لطيفٍ فأسألُكَ بحقِّ اسمِكَ اللطيفِ أن تُسَخِّرَ لى من خَلْقِكَ من يقضِى حاجَتِى ، ويدفعُ عنى خَصْمِى ، ويُنَجِّينى مِمَّنْ ظَلَمَنِى وعـادانى ، بحقِّكَ يا لطيفُ الطُفْ بى فى الشدائِدِ ونَجِّنِى من المكائدِ كلِّها « اللهُ لطيفٌ بعبادِه يرزُقُ مَنْ يشاءُ وهو القوىُّ العزيزُ » . [٣ مرات] .

دعـــــوة
فى يوم التروية

[الثامن من ذى الحجة]

بســـــم الله الرحمن الرحيم

قل اللهمَّ مالِـكَ الملكِ تُؤتى الملكَ مَنْ تشاءُ وتَنْزِعُ الملكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وتُعزُّ مَن تشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تشاءُ بِيَدِكَ الخيرُ إنَّكَ على كلِّ شىءٍ قديرٌ .

اللهم فَارِجَ الهمِّ ، كاشِفَ الغَمِّ ، مُجِيبَ دعوةِ المضْـطرينَ، رحمانَ الدنيا والآخرةِ ورحيمهما، أَنْتَ ترحَمُنِى ، فارْحَمنى برحمةٍ تُغْنِينِى بها عن رحمةِ مَنْ سِواكَ يا أرحمَ الراحمينَ [ثلاث مرات] ، إنْ لم أكُنْ لرحمتـك أهـلاً أن أنالَها ، فرحمتُك أهلٌ أَنْ تنالَنى ، لأنها وَسِعَتْ كلَّ شىءٍ .

اللهم ارحمنى فإنَّـك بى راحمٌ ، ولا تُعَـذِّبْنِى فأنت علىَّ قادرٌ ، والطُفْ بى يا مولاى فيما جَرَتْ به المقاديرُ .

اللهم يا لطيفُ الطُفْ بى فى كلِّ أمرٍ ظاهرٍ وخفِىٍّ ، يا من له الأسمـاءُ الحسنى ، والصفـاتُ العُلْيَا أسـألُك بحقِّ أسمائِك الحُسْنَى وصفاتِك العُلْيَا ، أسـألُك العفوَ والعافيةَ فى الدينِ والدنيا والآخِرَة ، والمالِ والأهلِ والولَدِ .

الـلهـم عافِـنى فى بَدَنِى ، اللهُمَّ عافِنِى فى سَمْعِى ، اللهم عافِنِى فى بصرى ، لا إلهَ إلا أنتَ ، اللهم أعوذ بك من الكُفْرِ والفقر ، اللهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ من عذابِ القبرِ لا إلهَ إلا أَنْتَ .

اللهُمَّ يا ذَا الفضلِ العظيمِ ، والرحمةِ الواسعةِ ، والمغفرة الشاملةِ ، أسألُكَ من فَضْلِكَ ورحمتكِ

مغفرةً تَغْفِرُ بها كلَّ ذنبٍ كبيرٍ وصغيرٍ .

اللهم أنتَ ربِّى ، لا إلَه إلا أنتَ ، خَلَقْتَنِى وأنا عبدُك وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطَعْتُ ، أعوذُ بكَ من شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أبوءُ لكَ بنعمتكَ عَلَىَّ ، وأَبُوءُ بذنبى فاغْفِرْ لى فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ .

اللهم إنى ظلمتُ نفسى ظلماً كثيراً ، ولا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، فاغْفِرْ لى مغفرةً من عندِكَ ، وارحَمْنِى إنك أنتَ الغفورُ الرحيمُ .

اللهم مغفرتُك أوسعُ من ذنوبى ، ورحمتُكَ أرجَى عندى من عملى .

اللهم يا مَنْ لا تَنْفَعُه الطاعاتُ ، ولا تَضُرُّه المعاصى هَبْ لى مالاَ ينفعُكَ ، واغفرْ لى مالا يَضُرُّك ، يا خيرَ الراحمين ، ويا خيرَ الغافرينَ .

اللهم اجعلْنى مِمَّن وَفَدوا إليك فى هذا العام حَاجِّينَ مُلَبِّينَ فَتَقبلْتهَم وغفرتَ لهم .

أسألُكَ اللهم حَجاً مبروراً ، وسَعْياً مشكوراً ، وتجارةً لن تبور .

اللهم يا من وَسِعَ كرسِيُّه السمواتِ والأرضَ ولا يَؤُدُه حفظُهُمَا وهو العلىُّ العظيمُ : احْفَظْنِى بحِفْظِكَ المنيعِ من شرِّ كلِّ إنْسٍ وجانٍّ وشيطانٍ ومارِدٍ ، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنتَ آخِذٌ بناصِيَتِها إن ربِّى على صراطٍ مستقيم .

اللهم يا مانعُ امْنَعْ عنى كلَّ أذَى ظاهرٍ وباطنٍ ، وأَدْخِلْنى فى لُطْفِكَ الظاهِرِ والباطِنِ إنك أنتَ اللطيفُ الخبيرُ .

اللهم يا سلامُ سَلِّمْنِى من آفاتِ الدنيا وفِتَنِها ظاهراً وباطناً ، واكْتُبْ لِىَ السلامةَ حيثُ كنتُ ،

وأَيْنَ كنتُ ، وأَدْخِلْنى فى كَنَفِ حِفْظِكَ الذى لا يُرَامُ ، وأَحِطْنِى ببركاتِ قولكِ : « سلامٌ قولاً من ربّ رحيمٍ » . [١٦ مرة]

اللهم أَلْهِمْنِى ما يُرْضِيكَ عنى ، واصْرِفْ عنِّى ما يغضبكُ ، وافتحْ لى بابَ التيسير لليُسرى ، وحَقِّقْ فىَّ قولَك الحقَّ : « ونُيَسِّرُكَ لليُسْرَى » بحقِّ بسم الله الرحمن الرحيم « أَلَمْ نَشْرحْ لكَ صدرَك . ووضَعْنَا عنكَ وزْرَك . الذى أَنْقَضَ ظهرَك . ورفعنا لك ذكرَك . فإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا . إنَّ مَعَ العُسرِ يُسرًا فإذا فَرَغْتَ فانْصَبْ وإلى ربِّكَ فارْغَب » اللهم يا حَىُّ يا قيومُ ، برحْمَتِكَ أَستغيثُ ، أَصْلحْ لى شأنى كلَّه ولا تَكِلْنى إلى نفسى ولا إلى أحدٍ من خَلْقِكَ طَرْفَةَ عينٍ ولا أَقلَّ من ذلك .

اللهم يا حىُّ يا قيومُ ، يا مَنْ قامَتْ السمواتُ

والأرضُ بأمرِه ، يا مَنْ يُمْسِكُ السمواتِ أن تَقَعَ على الأرض إلا بإذنه : أَمْسِكْ عدوِّى وردَّهُ عنى ، حيثُ كانَ وأَينَ كانَ ، بقدرتك التى قَدِرْتَ بها على جميعِ خلقك .

اللهم يا محيطُ أَحِطْنِى بأنوارِ أسرارِ حِفْظِ : بسم الله الرحمن الرحيم : « قل هو اللهُ أحدٌ اللهُ الصمدُ لم يَلِدْ ولم يولدْ ولم يَكُنْ له كفواً أحد » . [ثلاثا]

بسم الله الرحمن الرحيم : « قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَقِ من شَرِّ ما خَلَقَ ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذا وَقَبَ . ومن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فى العُقَدِ ومِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَد » . [ثلاثا]

بسم الله الرحمن الرحيم : « قل أعوذُ بربِّ الناسِ مَلِكِ الناسِ إلَهِ الناسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ

الخَنَّاسِ الذى يُوَسْوِسُ فى صدورِ الناسِ من الجِنَّةِ والناسِ » . [ثلاثا]

اللهم بِحَقِّ هذهِ السُّوَرِ الثلاثِ أَحِطْنى بجميعِ الموانعِ الرَّبَّانيةِ ، التى تَصْرِفُ بها عنى المكائدَ الإِنْسِيَّةَ والشيطانيةَ ، وأسألُكَ ببركةِ أنوارِها أن تُبْطِلَ عنى سِحْرَ كلِّ ساحرٍ ، وعَيْنَ كلِّ عَايِنٍ ، وكَيْدَ كلِّ كايد ، وحَسَدَ كلِّ حاسدٍ ، فى الظاهرِ والباطنِ ، يا مَنْ هو الأولُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلِّ شىءٍ عليمٌ .

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ عبدك ونبيِّك ورسولِك ، النبىِّ الأُمّى الشاهدِ النذيرِ ، والسراجِ المنيرِ ، الذى آتَيْتَه سبعاً من المَثَانى والقرآنَ العظيمَ ، رحمةُ الله للعالمين ، وخَاتَمُ النبيين ، وإمامُ المرسلين ، وعلى أهل بيته الطاهرينَ ، وزوجاتِه

أمهاتِ المؤمنينَ ، وسلِّم عليهم أجمعين ، وارضَ عن أصحابِه وارحَمْ أُمَّتَهُ فى العالمين ، إنك حميد مجيد .

كتبت فى مكة المكرمة فى الثامن من ذى الحجة ١٣٩٥ هـ .

دعـــــوة فى يوم عرفة

بســـم الله الرحمن الرحيم

اللهم رَبَّ المشارقِ والمغاربِ ، وربَّ المَشْرقين وربَّ المغربين وربَّ الكونين ، ويا ربَّ الثَّقَلَيْن ، يا مَنْ نَوَّرَ الدنيا بالنَّيِّرَين وأَسْكَنَ الأرواحَ أجسادَها ، وأَوْدَعَ الأحْداقَ أبصارَها أسألُك نوراً فى بَصَرى ، ونوراً فى قلبى ، ونوراً فى سَمْعى ، ونوراً فى عقلى ، ونوراً فى لحمى ، ونوراً فى جِلْدِى ، ونوراً فى عظمى ، واجْعَلْنى نوراً ، واجعلْ لى نوراً ، وزِدْنِى نوراً ، يا عَالِمُ ، يا مُنَوِّرُ كلَّ نورٍ ، ويا عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ ، احفَظْنِى من فِتَنِ دارِ الغُرورِ ، واحفَظْنِى بأنوارِ قولِكَ الحقِّ : « اللهُ نورُ السمواتِ والأرضِ مَثَلُ نورِه كَمِشْكَوٰةٍ فيها مصباحٌ المصباحُ فى زجاجةٍ

الـزجاجةُ كأنها كوكبٌ دُرِّىٌّ يوقَدُ من شجرةٍ مباركةٍ زَيتونَةٍ لا شرقيةٍ ولا غربيةٍ يكادُ زيتُها يُضِىءُ ولو لم تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ على نورٌ يهدى اللهُ لنورِهِ من يشاءُ ويضربُ اللهُ الأمثالَ للناسِ واللهُ بكلِّ شىءٍ عليمٌ » .

اللهم اجْعَلْنى من عَمَرةِ المساجدِ بطاعتِك ، ومن أهـلِ رضـوانِك بجنتِك ، ولا تَشْغَلْنى بغيرِك عنك ، ولا تُحْوِجْنى لغيرِكَ ؛ إذ الفضلُ منكَ وإليكَ ، لا مانعَ لما أعطيتَ ولا مُعْطِىَ لما منعتَ .

الـلهـم أنـت الأولُ فليس قَبْلَك شىءٌ ، وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شىءٌ ، وأنتَ الظاهرُ فليسَ فوقَكَ شىءٌ ، وأنتَ البـاطنُ فليس دونَك شىءٌ ، اقْضِ عنى الدَّينَ وأَغْنِنى من الفقرِ .

اللهم أنتَ الغنىُّ وكـلُّ ما سِواكَ مُفْتَقِرٌ إليك ،

وأنتَ الخالقُ وما سِواكَ مخلوقٌ لك ، وأنتَ المُعْطِى عَمَّ عَطَاؤُك أهلَ السمواتِ وأهلَ الأَرَضِينَ ، وأنتَ الحىُّ أحييتَ كلَّ حَىٍّ ، وتبعثُ يومَ القيامةِ كلَّ ميِّتٍ ، ومصيرُ الخلقِ راجعٌ إليك ، ومردُّهم إليك .

اللهم أَمِتْنِى مُسْلِماً موحِّداً ، واحشُرْنى فى زُمْرَةِ الشهداءِ والصِّدِّيقينَ .

اللهم إنى وجَّهْتُ وجْهِىَ إليكَ ؛ إذْ أنتَ أَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وأَجْوَدُ من سُئِلَ ، وأَوسَعُ من أَعْطَى ، وأَرْأَفُ من مَلَك .

اللهم اجْعَلْ فَرَحِىَ بك وبكتابِك العزيزِ ، وبعبادتِك وبالصلاةِ على نبيِّكَ سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلِّم ، وارْضَ عن أصحابِه ، وارحَمْ أمتَه فى العالمينَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ .

اللهم رَوِّحَ رُوحِىَ بأَعْطَارِ ذِكْرِكَ ، ونَوِّرْ قَلْبِىَ

بأنوارِ حُبِّكَ ، ووَفِّقْنِى للعملِ بكتابِك وسنةِ نبيِّك سيدِنا محمدٍ صلى اللهُ عليه وسلَّم ، واسْلُكْ بى سبيلَ رضاكَ ما دُمْتُ حيًّا .

اللهم اصْرِفْ عنِّى السوءَ والشرورَ والآفاتِ والبلاءَ والعناءَ ما أَعْلَمُ ، وما أنتَ به أعلمُ فإنَّك تَعلَمُ ما لا أعلَمُ ، وأنتَ علامُ الغيوبِ .

اللهم إنى أسألُك بتوراةِ موسى وإنجيلِ عيسى وزَبُورِ داودَ وفرقانِ محمدٍ عليهم الصلاةُ والسلامُ أجمعينَ أَنْ تَرْزُقَنى رضاكَ فى الحياةِ وفى الممات ، وأن تجعلَ خيرَ أيامى يومَ لِقَاكَ ، وأن توفِّقَنى لما تحبُّه وترضاهُ وأن تَصْرِفَ عنى كُلَّ ما تكرَهُه وتأباهُ .

اللهم إنى أَبْرَأُ من حَوْلِى وقوَّتى ، وأستعينُ بحولِكَ وقوَّتِكَ فإنه لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلىِّ العظيمِ .

لبيكَ اللهمَّ لبيكَ وسَعْدَيكَ ، والخيرُ بيديكَ ، والشرُّ ليس إليك .

اللهم اغفِرْ لى ولوالدىَّ ، ولأصحابِ الحقوقِ علىَّ ، ولـلمؤمـنين والـمـؤمنـاتِ ، والمسلمينَ والمسلماتِ ، الأحياءِ منهم والأمواتِ .

كتبت يوم الخميس بعرفة سنة ١٣٩٥ هـ .

دعـــوة
فى يوم النحـــر

بســم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مَنْ لا تراهُ العيونُ ، ولا تُخَالِطُه الظنونُ ، ولا يُدْرِكُ كُنْهَ وصفِه الواصفونَ ، وأَمْرُه بينَ الكافِ والنونِ « إنما أمرُه إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ له كُنْ فيكونُ . فسبحـانَ الـذى بيدِه ملكـوتُ كلِّ شىءٍ وإليه تُرْجَعُون » أسألك من الخير كلِّه ، عاجِلِه وآجِلِه ، ما عَلِمْتُ منه وما لم أَعْلَمُ ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك اللهم أن تجعلَ كلَّ قضاءٍ لى خيراً ، وما قضيت لى من أمرى أن تجعلَ عاقبتَه رُشَداً .

اللهم أَحْسِنْ عاقبتَنَا فى الأمورِ كلِّها ، وأَجِرْنَا من خِزْىِ الدنيا وعذابِ الآخرةِ .

« ربنا آتِنَا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرةِ حسنةً وقِنَا عذابَ النارِ » .

« ربنـا آتنا من لَدُنْكَ رحمةً وهَيِّئْ لنا من أمرنا رَشَدا » « سبحانَ ربِّك ربِّ العِزَّةِ عمَّا يصفونَ وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين » .

« الحمد لله وسلامٌ على عبادِه الذينَ اصْطَفَى » .

اللهم يا عظيمُ لا يُشْبِهُه شىءٌ ، ويا كبيرٌ ليس كَمِثْلِه شىءٌ ، يا واحدٌ لا شريكَ لَهُ ، يا فَرْدٌ لا نِدَّ لَهُ ، يا صَمَدٌ لا يُقْصَدُ سِواهُ أسألُك بقدرتِك على كلِّ شىءٍ أَنْ تَصْرِفَ عنى أَذَى كلِّ شىءٍ ، وأن تُسَخِّرَ لى خَيْرَ كلِّ شىءٍ إنك على كل شىءٍ قديرٌ ، اللهم دَبِّرْ لى فإنى لا أُحْسِنُ التدبيرَ يامَنْ قال وقولُه الحقُّ : « يُدَبِّرُ الأمرَ من السماءِ إلى الأرض » .

واجعلْ لى من كلِّ ضِيْقٍ فَرجًا ومخرجًا ، ومن كلِّ عُسْرٍ يُسرًا يامَنْ قالَ وقولُه الحقُّ : « فإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا إنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا » .

مكة المكرمة أول أيام عيد الأضحى المبارك .

دعـــــوة
فى ثالث أيام التشـــــريق

بســـــم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مَنْ لا تراهُ العيونُ ، ولا تُخَالِطُه الظنونُ ، ولا يُدْرِكُ كُنْـهَ وَصْفِـه الـواصفونَ ، ويا من بيده الحركةُ والسكونُ ، وأَمْرُه بين الكافِ والنونِ ، ويا من يَعْلَمُ ما كانَ ومـا سيكـونُ أسـألـكَ بِعِلْمِكَ الغَيْبِىِّ وقدرتِكَ على الخلقِ أن تَغْفِرَ لى ذنوبى كلَّها ، وأن تَسْتُرَ لى عيوبى كلَّها ، وأن تُيَسِّرَ لى أمورى كُلَّها . أسـألـك بتسخيرك السَّـارى فى جميع خَلْقِـكَ أن تُسَخِّرَ لِىَ الخيرَ حيثُ كانَ وأينَ كانَ ، يا من بيده الخيرُ وهو على كل شيىءٍ قديرٌ ، وأن تَصْرِفَ عنِّى الشرَّ حيثُ كانَ وأين كان ، وأن تُجيْرَنى منه ، يا من قال وقولُه الحقُّ : « وهو يُجِيْرُ ولا يُجَارُ عليه » .

اللهم رَبَّ المُلْكِ والمَلكُوتِ أعوذُ بكَ اللهم من شَرِّ ما فى المُلْكِ والمُلَكُوتِ ؛ فإنهما بيدِك ، وأنت خالِقُهمـا ومـالِكُهمـا ، يا من قال وقـولـهُ الحقُّ : « فسبحانَ الذى بيدِهِ ملكوتُ كلِّ شىءٍ وإليه تُرْجَعُون » .

« تبارَكَ الذى بيدِه الملكُ وهو على كلِّ شىءٍ قديرٌ » .

اللهم بِكَ استعـذتُ فأَعِذْنى ، وبكَ اسْتَجَرْتُ فأَجِـرْنـى ، وبـك استـغـثْـتُ فأَغِثْنى يا غِيَاثَ المستغيثينَ ، ويا مُفَرِّجاً على المهومينَ والمغمومينَ ، ويا ناصرَ المظلومينَ يا حَىُّ يا قَيُّومُ ، يامن قامتْ السمواتُ والأرضُ بأمرِه ، ويا من يُمْسِكُ السماءَ أن تقـعَ على الأرضِ إلا بإذنـه ، وتَـدَكْـدَكَ الجبـلُ لهيبتِـه ، ويا من انقـادَ كلُّ شىءٍ لأمـرِه ، وجميعُ الأشياءِ آثـارٌ لقدرتِه أسألُك مغفرتَك ورحمتَك لى

ولـوالِـدَىَّ ولـلمـسلمينَ والمسلمـاتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ الأحياءِ منهم والأمواتِ .

مكـة المكـرمـة يوم الأحد الثانى عشر من ذى الحجة سنة ١٣٩٥ هـ .

عند دخول المدينة المنـــورة

بســـم الله الرحمن الرحيم

يا دائمٌ لا يزولُ ، يا خالِقَ الأرواحِ والعقولِ : اقَذِفْ فى قلبى من أنوارك ما يؤَهِّلُنى لذكرك وأسرارك ، يا مَنْ أتْحَفَ عبادَه الأبرارَ بما لا عينٌ رأتْ ، ولا أذنٌ سَمِعَتْ من الأخبـارِ أتْحِفْنى برضـاكَ الذى لا يَمْلِكُه سِوَاكَ ، واجعلْنى ممن رَضِيْتَ عنهم ورَضُوا عنـك ، وحُـلْ بينى وبينَ سَخَطِكَ وغضَبِكِ يا مَنْ يحُـولُ بينَ المـرْءِ وقلبـه ، ويحـولُ بينَ البحارِ ، ويُنْشِىءُ السحابَ الثِّقالَ بالأمطَارِ « وكلُّ شىءٍ عندَه بِمِقْدَارٍ » .

أَسـألُـكَ اللهمَّ بِوَاسِـعِ عِلْمِكَ الذى لا يَعْلَمهُ سِوَاكَ ، يا مَنْ يَعْلَمُ بِحَـالِ النَّمْلَةِ فى جُحْـرِهَا ، ويَسْمَـعُ دُعَـاءَها ، يا مَنْ يسمعُ دعاءَ النملَةِ حينما

رَفَعَتْ له يَدَيْها وقالتْ : اللهمَّ إنَّا خَلْقٌ ضَعِيْفٌ من خلقِكَ ، اللهم فاسْقِنى الغَيْثَ فأَجَبْتَ دُعاءَهَا وأَنْزَلْتَ الغَيْثَ فاخْضَرَّتِ الأَرْضُ وأَنْبَتَتْ من كلِّ زوجٍ بهيجٍ ، يا مَنْ صَوَّرَ الأَجِنَّةَ فى بُطُونِ أُمَّهاتِها فى ظُلُماتٍ ثلاثٍ : ظُلْمَةِ البطنِ ، وظُلْمَةِ الرَّحِمِ ، وظُلْمَةِ المَشِيْمَةِ .

يا من صَوَّرنى فى الرَّحِمِ كما يَشَاءُ اجْعَلْنى أُسَاقُ إلى الخيرِ كَمَا تَشَاءُ ، وحَبِّبْ إلىَّ الإيمانَ وزَيِّنْهُ فى قلبى إنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّى ، وكَرِّهْ إلىَّ الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصْيَانَ ، واجعلْنى من عبادِكَ الراشدينَ بحَقِّ بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ : « الحمدُ للَّهِ رَبِّ العالمينَ الرحمنِ الرحيمِ مالكِ يومِ الدينِ إيَّاكَ نَعْبُدُ وإياكَ نستعينُ اهدِنَا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذينَ أَنْعَمْتَ عليهم غَيْرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ » آمين ، تَحَصَّنْتُ بعظيمِ ذِكْرِكَ ، وظَاهِرِ

لُطْفِكَ وخَفِيِّهِ ، يا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفَى ، وبأَسْمائِكَ الحُسنَى ما عَلِمْتُ منها وما لم أَعْلَمْ ، وبكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّها المبارَكَاتِ التى لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ ، وباسمِكَ العظيمِ الأعظمِ الكبيرِ الأَجَلِّ ، الذى إذا دُعِيْتَ به أَجَبْتَ ، وإذا سُئِلْتَ به أَعْطَيْتَ وبجاهِ وجهِكَ الكريمِ الذى أَشْرَقَتْ له الظُّلُماتُ ، وصَلَحَ عليه أَمْرُ الدنيا والآخرةِ أن تُقْبِلَ علىَّ إقبالَ مَنْ دعاكَ فلَبَّيْتَهُ ، وسألَكَ فأَعْطَيْتَهُ واستجارَكَ فأَجَرْتَهُ يا أَرْحَمَ الراحمينَ . [ثلاثاً]

ارحَمْنى برحمتِكَ التى وَسِعَتْ كُلَّ شىءٍ ، واحْفَظْنِى بحفظِكَ الذى يَرُدُّ عَنِّى كلَّ ضَرٍّ وسُوْءٍ وكلَّ شيطانٍ وإنْسٍ وجانٍّ .

اللهم إنى أستجيرُ بكَ وأستغيثُ برحمتِكَ وأسألُكَ حِفْظَكَ المنيعَ « فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ

الراحمينَ » [ثلاثاً] دخلتُ فى حفظِكَ وكنَفِكَ ، وتَحَصَّنْتُ بأسمـائِـكَ وآياتِكَ من شرِّ كلِّ دابةٍ أنتَ آخـذٌ بنـاصيتِهَـا ، ومن شَرِّ الظاهرِ والخفِىِّ يا من يسمعُ دبيبَ النملَةِ على الصخرةِ الصَّمَّاءِ ويبصرُها فى الليلَةِ الـظَّلْماءِ لا تَجْعَلْنِى اللهم بدعائِكَ رَبِّ شقِيًّا ، وأَجِبْنِى بمـا أَجَبْتَ به أحبـابَكَ يا سميعٌ يا سريعٌ يا مجيبٌ اسمَعْ دعائِى بما سَمِعْتَ به دعاءَ المنادِينَ ، وأَجِبْنى كما أَجَبْتَ دعاءَ المضطَّرينَ ، يا مَنْ يُجِيْبُ دعـوةَ المضطَّرِّ إذا دعاهُ ، يا مَنْ لا رَبَّ غَيْرُه ولا معبـودَ سِواهُ ، أسألُكَ بحقِّ لا إلهَ إلا اللُه محمدٌ رسولُ اللهِ أن تُصَلِّىَ على سيِّدِنا محمدٍ عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ وعلى آلِهِ وسلِّم تسليما ، واجعلْنِى اللهمَّ من المتَّبِعِينَ لشـريعتِـه ، العـاملينَ بسنَّتِه ، المحِبِّينَ له صلى الله عليه وسلم ، والمحبـوبينَ لديه الذين هُمْ مَعَهُ فى المشاهَدَةِ والحبِّ والوِصَالِ

والقُرْبِ ، يا مَنْ قالَ وقولُه الحقُّ : « محمدٌ رسولُ اللهِ والـذينَ معـهُ أشداءُ على الكفارِ رحماءُ بينَهُمْ تراهمْ رُكَّعـا سُجَّـداً يبتغونَ فضلاً من اللهِ ورِضْوانا سِيْماهُم فى وجوهِهِم من أثَرِ السُّجودِ ذلكَ مَثَلُهم فى التوراةِ ومَثَلُهم فى الإنجيلِ كزَرْعٍ أخرجَ شَطْئَهُ فآزَرَهُ فاستَغْلَظَ فاستـوى على سُوقِـه يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بهم الكفـارَ وعَـدَ اللهُ الـذينَ آمنُـوا وعَمِلُوا الصالحاتِ منهم مغفرةً وأجراً عظيما » .

كتب يوم الخميس ٢ من ذى الحجة وهو اليوم الأول لدخول المدينة المنورة .

دعـــــوة

« يا وهـــاب » كل يوم [١٠٠٠ مرة]

بإلهـــــام

اللهم إنى عاجـزٌ عن فِعْلَ أىِّ خيرٍ إلا بتوفيقِكَ فوفِّقْنِي للخيرِ « ومـا توفيقى إلا باللَّهِ عليه توكلتُ وإليهِ أُنِيبُ » .

اللهم إنى عاجـزٌ عن دَفْعِ أىِّ ضَرٍّ إلا بحولِكَ وقُوَّتِكَ فإنه لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلىِّ العظيمِ .

اللهم إنى أنـا العـاجزُ وأنتَ القوىُّ فَقَوِّنى على طاعتِكَ يا قوىُّ وأنتَ العزيزُ .

اللهم إنى أنا الذليلُ فأَعِزَّنى بعزِّكَ يا عزيزُ .

الـلهـم إنى أنـا الفقيرُ المحتـاجُ وأنتَ الغنىُّ

المُعْـطِى فلا تَحْـرِمْنِى من عطائِـكَ « هذا عطاؤُنا فامْنُنْ أو أَمْسِكْ بغيرِ حسابٍ » .

الـلهـم يا وهـابُ هَبْ لى من خزائِـنِ جُودِكَ وكرمِكَ وإنْفَاقَكَ ما يُبدِّلُ عُسْرِى يُسرًا ، وفَقْرى غنًى ، وهَمِّى فرجاً ، وحُزْنِى فرحاً ، برحمتِكَ يا أرحَم الـراحمينَ ، ويا خيرَ الـرازقينَ . وصَلَّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِه وسَلَّم .

دعـــــوة

لصرف السوء وجلب التوفيق والرحمة

بســـــم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

اللهم يا مَنْ لا يُعْجِـزُه شيءٌ اصـرفْ عنِّى من السوءِ ما أَعْجَزَنِى صَرْفُه بلطفِكَ الخفىِّ والظاهِرِ ، واجْلِبْ إلىَّ من الخيرِ ما أعْجَزَنِى جَلْبُه إنكَ على كلِّ شىءٍ قديرٌ .

أسالُكَ رحمتَكَ التى وَسِعَتْ كلَّ شىءٍ ، رحمةً تُغْنِيْنِى بها عن رحمةِ سِوَاكَ ، رحمةً أجدُ أثَرَهَا فى الـظاهرِ والباطنِ . يا مَنِ هوَ الأولُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلِّ شىءٍ عليم .

يا رازقَ الـطفـلِ الصغيرِ ، ويا جَابِـرَ العـظمِ الكسيرِ ، ويا راحمَ الشيخِ الكبيرِ اغفرْ لى وارحمْنِى إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ .

اللهمَّ إنى أسـألُـكَ توفيقـاً تَحْجُـزُنى به عن معاصيكَ وتوفقُنى به إلى ما يُرْضيكَ ، « وما توفيقى إلا باللهِ عليه توكلتُ وإليه أنيبُ » خَضَعَتْ نفسى وجميعُ جوارحى لعـظيمِ ذكـرِ اللهِ وبكلماتِ الله التاماتِ المباركَاتِ التى لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌ ولا فاجرٌ ، وبـأسماءِ اللهِ الحسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلمْ ، وباسمِ اللهِ العظيمِ الأعظمِ الأجلِّ الكبيرِ الأكبَرِ ، وبألْفِ أَلْفِ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلىِّ العظيمِ ، وأُقَدِّمُ إليك من بينِ يدىّ ومن خَلْفِى ، وعن يمينى وعن شِمَالى : بسم الله الرحمن الرحيم « قلْ هو اللهُ أحدٌ . اللهُ الصمدُ . لم يلدْ ولم يُوْلَدْ . ولم يكنْ له كفواً أحدٌ » . [ثلاثا]

بسم الله الرحمن الرحيم « قل أعوذُ بربِّ الفَلَقِ من شرِّ ما خَلَقَ . ومن شرِّ غاسقٍ إذا وَقَبَ . ومن شرِّ النَّفَّاثاتِ فى العُقَدِ . ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسَدَ » . [ثلاثا]

بسم الله الرحمن الرحيم « قل أعوذُ بربِّ الناسِ . مَلِكِ الناسِ . إلهِ الناسِ . من شرِّ الوَسْواسِ الخَنَّاسِ . الذى يوسوسُ فى صدورِ الناسِ . من الجِنَّةِ والناسِ » . [ثلاث مرات]

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم .

دعـــــوة

« آية الكرســـى »

بســـــم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِه وسلَّمْ فى كل لَمْحَةٍ ونفَسٍ عددَ ما وسعهُ علْم اللهِ . سبحانَ اللهِ إجلالاً وإكراماً ، والحمدُ للهِ تفضُّلاً وإنعاماً ، ولا إلـهَ إلا اللهُ إيماناً وإسلاماً ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ تَوَكُّلاً واستسـلاماً « اللهُ لا إلَه إلا هَو الحىُّ القيومُ » ولا يَخْشَى فناءً ولا زوالاً « مَنْ ذَا الذى يشفعُ عنـدَه إلا بإذنِه » ولا يَنطِقُ أحدٌ بينَ يديهِ جواباً ولا سؤالاً « يعلمُ ما بينَ أيديهمْ وما خَلْفَهم » فوقاً وتحتاً ويميناً وشِمالاً « ولا يحيطونَ بشىءٍ من علمِه إلا بما شاءَ » ولا يدرى أحـدٌ لكيفيَّتِه مثالاً « وَسِعَ كرسيُّه

السمواتِ والأرضَ » وكلُّ شيءٍ يسجدُ من هَيْبَتِهَ خوفاً وإذلالاً « ولا يؤُدُه حفظُهما » وإن كان مثقالا « وهو العلىُّ العظيمُ » الذى يَتَعَاظَمُ وَيَتَعَالَى .

دعـــــوة
فى طلب اللطـــــف

بســـــم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسَلَّم .

اللهم يا بصيرُ ، يامَنْ يُبْصِـرُ الـذرَّةَ فى الليلةِ الظَّلْمَاءِ ، ويا سميعٌ يامَنْ يسمعُ دَبِيْبَ النملَةِ على الصخـرةِ الصَّمَّاءِ ، ويا عليمُ عَلِمَ بكلِّ شيءٍ قَبْلَ وجودِهِ وبعدَ وجودِه وبعدَ الفَنَاءِ ، ويا قادرُ لا يُعْجِزُه شيءٌ فى الأرضِ ولا فى الـسمـاءِ ، ويا سريعَ الغوثِ فلا أسرعَ من غَوْثِهِ غَوْثٌ ، ويا خفىَّ اللطفِ فلا أَخْفَى من لُطْفِهِ لطفٌ ، لَطَفْتَ بالجنين فى بطنِ أمـهِ ، وبـالمهمـومِ فى همِّـه ، وبـالمسجونِ فى سجنِـه ، وبـالمكـروب فى كَرْبِهِ ، وبالخائفِ فى

خوفِهِ ، وبالمريضِ فى مرضِه ، وبالْمُعْدِمِ فى عدمِهِ ، وبالجاهلِ فى جهلِه ، وبالمديونِ فى دينِه ، وبالغريبِ فى غُربَتِه ، وبالداعى فى دعائِه ، وبالذاكرِ فى ذِكْرِه ، وبالْمُنْفِقِ فى إنفاقِه ، وبالحامِدِ فى حَمْدِه ، وبالمستغفِرِ فى إستغفارِه ، وباليتيمِ فى يُتْمِهِ ، وبالحاجِّ فى حَجِّهِ ، وبالصائِمِ فى صومِهِ ، وبقائِمِ الليلِ فى قيامِهِ ، وبالعالِمِ فى درسِهِ ، وبتالى القرآنِ فى تلاوتِهِ ، وببارِّ الوالدين فى برِّه ، وبكافِلِ اليتيمِ فى كفالَتِه ، وبتارِكِ الْمَعِيَّةِ فى تَرْكِهِ ، وبالمجاهدِ فى سبيلِكَ فى جهادِه ، وبالصابرِ فى صَبْرِه ، وبالْمُسْتَرْجِعِ عن مصيبَتِهِ وبالمجاهدِ لنفْسِهِ وهواهُ فى جهادِه لهما .

فَلَطَفْتَ بالجنين فى بطنِ أمِهِ فخلَقْتَهُ وصوَّرْتَهُ ، وأحْيَيْتَهُ ورزَقْتَهُ ، وأخرجتَهُ حياً ، ولَطَفْتَ بالمهمومِ فأزَلْتَ همَّهُ ، ولَطَفْتَ بالمغمومِ فى غَمِّهِ فأذْهَبْتَ

غَمَّه ، ولَطَفْتَ بالمكروب فى كَرْبِهِ فأزَلْتَ كَرْبَهُ ، ولَطَفْتَ بالمسجونِ فى سجنِهِ فأخرجْتَهُ من سِجْنِه ، ولَطَفْتَ بالمريض فى مرضِهِ فعافَيْتَهُ وشَفَيْتَهُ ، ولَطَفْتَ بالخائفِ فى خوفِه فأَمَّنْتَ خوفَهُ ، ولَطَفْتَ بالْمُعْدِمِ فى عَدَمِهِ فأَوْسَعْتَ رزقَهُ ، ولطفْتَ بالجاهلِ فى جهلِهِ فعَلَّمْتَهُ بعدَ جهلِهِ ، ولَطَفْتَ بالمديون فى دَيْنِهِ فَقَضَيْتَ عنه دَيْنَهُ ، ولَطفْتَ بالغريبِ فى غُرْبَتِهِ فَرَدَدْتَهُ إلى أهلِه ، ولطفْتَ بالداعى فى دعائِهِ فأجَبْتَ دُعاءَه ، ولطفتَ بالذاكرِ لكَ فى نفسِه فذكرتَهُ فى نفسك ، ولطفت بالذاكر لك فى مَلأٍ فذكَرْتَهُ فى ملأٍ خيرٍ من ملأِه ، ولطفتَ بالْمُنْفِقِ من أجْلِكَ فى إنفاقِهِ فأخْلَفْتَ عليه ، ولطفتَ بالحامِدِ فى حَمْدِهِ فَزِدْتَهُ من فَضْلِكَ ، ولطفتَ بالمستغفِرِ فى استغفارِهِ فغَفَرْتَ له ما كانَ منه من خطايا ، ولطفتَ باليتيمِ فى يُتْمِهِ فآوَيْتَهُ

وكنتَ له خيراً من أبيهِ وأمـهِ ، ولطفتَ بالحاجِّ فى حَجِّهِ فَيَسَّرْتَ له الصعبَ ويَسَّرْتَ له أمرَهُ ، ولطفتَ بالصـائمِ فى صومِـه فصبَّـرْتَـهُ على أَلَمِ الجـوعِ والـظَّمَـأِ ، ولـطفتَ بقائمِ الليلِ فرزَقْتَهُ العافيةَ فى بدنِه . ولطفتَ بالعالِمِ فى درسِهِ فألهَمْتَهُ الصوابَ والحكمةَ ، ولطفتَ بتالِى القرآنِ ففتحتَ له أبوابَ السماءِ ، ولطفتَ ببارِّ الوالدينِ فى برِّهِ فأَوسعْتَ له رزقَهُ وأطلْتَ له عمرَهُ .

الفهـــــرس

الموضوع	الصفحة
كلمة الناشـــر	٥
المقـــدمة	٧
تسابيح جعفرية	١٨
تحـــاميد	٢٣
مناجاة الحق والثناء عليه	٢٦
حزب المناجـــاة	٢٧
دعوة بأسماء الله الحسنى	٣٧
دعوة ياحى ياقيوم	٤٣
دعوة يالطيـف	٤٦
دعوة ياودود	٤٨
دعوة سورة يسّ	٥١
دعوة سورة الإخلاص	٥٤
دعوة جامعة لطلب الخيرات	٥٦
دعوة فى طلب تيسير الأمور وقضاء الحوائج	٦١
دعوة فى طلب المعونة على الطاعة	٦٣

الموضوع	الصفحة
دعوة فى طلب التوفيق والهداية	٦٦
دعوة فى طلب إفاضة الأنوار والأسرار	٧٠
دعوة فى طلب تيسير الرزق	٧٣
دعوة أخرى فى طلب تيسير الرزق	٧٥
دعوة فى طلب الستر والكفاية	٧٩
دعوة فى رفع كيد الأعداء ورد بأسهم	٨٣
دعوة بإلهـــام	٨٥
دعوة فى طلب الحفظ والأمن	٨٧
دعوة أخرى فى طلب الحفظ والوقاية	٩٦
دعوة فى طلب التحصين	٩٩
دعوة فى طلب اللطف	١٠٤
فائدة لدفع الخوف والأوهام	١٠٨
دعوة فى طلب خواتم الخير	١٠٩
دعاء يوم الجمعة	١١٥
دعـــاء	١١٦
دعاء اللطيـف	١١٧
دعاء يوم التروية	١١٨
دعاء يوم عرفة	١٢٦
دعوة يوم النحر	١٣١

الموضوع	الصفحة
دعوة ثالث أيام التشريق	١٣٤
دعوة عند دخول المدينة المنورة	١٣٧
دعوة « يا وهـــاب »	١٤٢
دعوة لصرف السوء وجلب التوفيق والرحمة	١٤٤
دعوة آية الكرســى	١٤٧
دعوة فى طلب اللطـف	١٤٩